

العدد ٤٠ ٢٤ شوال ١٣٩٠ — ٢٢ ديسمبر ١٩٧٠

الثمن ٥٠ فلسًا

لا تنتخبوه ؟!

التصوير بين الحلال والحرام

الإعداد لـ... مذبحة في أرتيريا !

بسم الله الرحمن الرحيم

عقلك وقلبك

اسألني .. أجيبك

كيف نقيم اليوم دولة الاسلام ؟

ب.ش – الكويت

اجاب عن هذا السؤال « حسن الهضيبي » فقال :

اقيموا دولة الاسلام في نفوسكم .. تقم دولته على ارضكم .

وقال الدكتور « علي راشد » :

ان العودة لا تأتي بقانون او بفرض احكام التشريع الاسلامي فجاة . بل لا بد من البحث .. لماذا انحدرت تطبيقات احكام التشريع الاسلامي حتى وصلت الى ما وصلت اليه ؟! والاسباب لا بد من دراستها .

الإيمان قوة .. العالم العربي

فالاسلام هو قوة العالم العربي ، ومحمد صلى الله عليه وسلم هو روح العالم العربي وامامه ، وقائده .. والايمان هو قوة العالم العربي التي حارب بها العالم البشري كله فانتصر عليه .. وهو قوته وسلاحه اليوم كما كان بالامس ... ان العالم العربي لا يستطيع ان يحارب الصهيونية أو الشيوعية أو عدوا اخر بالمال الذي تقدمه بريطانيا او تتصدق به امريكا او تعطيه مقابل ما تأخذه من ارضه من الذهب الاسود ، انما يحارب عدوه بالايمان والقوة المعنوية ، وبالروح التي حارب بها الدولة الرومية والامبراطورية الفارسية في ساعة واحدة فانتصر عليها جميعا ..!!

ابو الحسن الندوى

استغاثة

الهي كن لنا الحصن الحصينا
وايدنا بنصرك ما حيينا
ووفق امة الهادي لتحيا
حياة المسلمين الاولينا
اولئك من فنوا في الله حبا
ومن خاضوا المنايا باسمينا



ان كان فيها عتقك ففيها رقى

روى الامام ابو الحسن يحى قال : ان عثمان بن عفان رضى الله عنه ، أرسل الى ابى ذر الغفارى رضى الله عنه بصرة ، فيها نفقة ، على يد عبد له ، وقال للعبد : ان قبلها فانت حر ، فاتاه بها فلم يقبلها ، فقال له العبد : اقبلها يرحمك الله ، فان فيها عتقى ، فقال ابو ذر : ان كان فيها عتقك ، ففيها رقى ، وابى ان يقبلها .

«« ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل اباالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون . »»

صدق الله العظيم

نذكر بها الصحف التي تتعرض لرسم الرسل والانبياء عليهم السلام .



يقول ابن عطاء الله السكندري :

« حظ النفس في المعصية ظاهر جلي ، وحظها في الطاعات باطن خفي !! ولا يخفى صعب علاجه ..!! »

وعلل ذلك بقوله :

« ربما دخل الرياء عليك من حيث لا ينظر الخلق اليك !! »



إنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى المُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً

مواقيت الصلاة

ايام الاسبوع	شوال ١٣٩٠	ديسمبر ١٩٧٠	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	٢٤	٢٢	١٢ ١٢	١ ٤٦	٦ ٥٣	٩ ٤٢	١ ٢٤	٥ ٥	٦ ٣٩	١١ ٤٦	٢ ٣٥	٤ ٥٣	٦ ١٧
اربعاء	٢٥	٢٣	١٢	٤٦	٥٣	٤٢	٢٤	٦	٣٩	٤٧	٣٦	٥٤	١٨
خميس	٢٦	٢٤	١٢	٤٦	٥٣	٤٢	٢٤	٦	٤٠	٤٧	٣٦	٥٤	١٨
جمعة	٢٧	٢٥	١٢	٤٦	٥٣	٤٢	٢٤	٧	٤٠	٤٨	٣٧	٥٥	١٩
سبت	٢٨	٢٦	١٢	٤٦	٥٣	٤٢	٢٤	٧	٤١	٤٨	٣٧	٥٥	١٩
احد	٢٩	٢٧	١١	٤٥	٥٣	٤٢	٢٤	٧	٤١	٤٩	٣٨	٥٦	٢٠
اثنين	٣٠	٢٨	١١	٤٥	٥٣	٤٢	٢٤	٨	٤١	٤٩	٣٨	٥٦	٢٠

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

لا تنتخبوه ..!

لا تنتخبوا هذا المرشح ..
لاتنتخبوا من يدعو لقومية
مياء فالقومية في كل صورها
لختلفة تتنافى مع الاسلام
لحنيف . واسمعوا من رسول
له صلى الله عليه وسلم وهو
وصينا « ليس منا من دعا
ى عصبية وليس منا منقاتل
لى عصبيه وليس منا من مات
لى عصبية » .

هذا القومي لا تنتخبوه ..
ولا تنتخبوا من يؤمنبالقبلية
سيادتها كل من يدعونا
تخابه لانه ابن هذا او ذاك
انه ينتمي الى عائلة متميزة،
بيلة مرموقة.. هذالاتنتخبوه
أجل قبيلته او اجداده ،
وصية الرسول عليه الصلاة
لسلام الخالدة « ان الله
أذهب عنكم عصبيةالجاهلية
خرها بالآباء ، انما هو مؤمن
ي او فاجر شقي ، الناس
هم بنو آدم وآدم من تراب »
داعية القبلية هذا لا تنتخبوه
. انما انتخبوا من يتقدم
باسم الدين والخلق والعلم

والفضيلة فهي خير نسب وحسب ..

لا تنتخبوا من يدعونا الى شيوعية حمراء او صفراء فنحن اصحاب ثروة هائلة من الدين الحنيف .. وقد أرسى ديننا قواعد الحق والعدل بين الناس .. وعدالة الاسلام تفرض حقوقا للضعفاء على الاقوياء وللفقراء على الاغنياء .. وتحفظ على الجميع انسانيتهم ، وتقيهم شر تحكم الانسان فى اخيه الانسان ..

هذا الذي يدعونا لغير الاسلام مذهبا لا تنتخبوه . .

لا تنتخبوا من يعلن منكرا ، او ينادي برذيلة .. فالاسلام يرفض أن يتبوا هذا الانسان مكانة القيادة فينا ، بل يرفض أن يمنحه البقاء خلية فاسدة في مجتمعنا .. ان دعاة الاباحية والخمر يعترضون طريق الاسلام الذي رفض كل صور المجون ، ورسم للانسان اطارا نظيفا طاهرا .. اننا نقول لدعاة الخمر ان الاسلام استطاع أن يحول السكارى من العرب الى قادة ، بانفسهم كسروا قدور الخمر والجموا شهواتهم . ولكن امريكا فشلت طوال اثنتي عشر سنة عن محاربة الخمر على الرغم من عقوبات الاعدام والسجن التي كانت توقعها فشلت لانها عالجت الخمر بالقانون ، وعالجت السكارى بأيدي سكارى آخرين .. ولكن الاسلام خلق الرادع في قلوب اتباعه فاقاموا على انفسهم حراسة ومن ضمائرهم قانونا

دعاة الخمر والاباحية لا تنتخبوهم .

واخيرا ..

لاتنتخبوا من لم يعلن من الآن ان الاسلام هو شريعة هذه الامة .. هو قانونها .. هو دينها الذي لا تحيد عنه .. هو سياستها ، واقتصادها ومنهج الحياة فيها طالبوا كل مرشح ان يعلن هذا بلسانه وبقلمه ويسجله على نفسه .. فان ابى فارفضوه والفظوه فليس لنا به حاجة .. فهذا لا ينتسب لنا ولا ننتسب اليه ان نسبنا هو الاسلام .. ولا نعرف نسبا غيره ، ولا نرضى بصلة لا يرضاها .. لقد فرق الاسلام بين زوج وزوجته يوم ان اختلفوا على دينهم .. ورفض الابن اباه ..

فنحن نخالف من خالف ديننا ونرفض ان نعطيه الولاية علينا لا تجد قوما يؤمنونبالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله .. ولو كانوا آباءهم أو ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ، ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله ، الا ان حزب الله هم المفلحون » ..

نحن ننادي بصراحة ووضوح ونعلن للامة كلها ان قاعدة اختيار النائب لا بد وان تصدر عن ديننا عن اسلامنا به نزن الرجال ، وبه نميزبين الخبيث والطيب وعلى ضوئه نرسم الطريق لمستقبل امتنا .

ويل للعرب من شر اقترب !

عن زينب بنت جحش
م المؤمنين) : ان النبي صلى
ه عليه وسلم استيقظ من
ه وهو يقول :
لا اله الا الله ، ويل للعرب ،
شر قد اقترب ، فتح اليوم
ردم ياجوج ومأجوج مثل
ه — وحلق بأصبعه الابهام
لتي تليها — قلت : يا رسول
ه : انهلك وفينا الصالحون ؟!
ال : « نعم . اذا كثر
خبث » . اي الفسق
فجور ..!!
اخرجه مسلم

إياك ونفسك

قال تعالى « ونفس وما سواها ، فالهمها فجورها وتقواها . قد أفلح من زكاها ، وقد خاب من دساها »
صدق الله العظيم .

تحطيم العدو..

ان تحطيم توازن العدو النفسي والمادي في اغلب المعارك مقدمة ضرورية قبل محاولة افنائه .

ستراتيجي

كيف نتلقى القرآن الكريم؟

اجاب عن هذا السؤال « سيد قطب » بقوله :

انه لا يكفي ان نجعل استمدادنا من نبع القرآن الكريم ، والحديث ، وهدى رسول الله في سيرته لكي نحاول تكرار النموذج الاول نموذج الصحابة رضوان الله عليهم !!

بل لا بد ان نعرف كيف كانوا يستقون من هذا النبع وكيف كانوا يتلقون ؟

● انهم لم يكونوا يقربون من القرآن بقصد الثقافة والاطلاع ! ولا بقصد التذوق والمتاع !! لم يكن احدهم ليتلقى القرآن يستكثر به من زاد الثقافة لمجرد الثقافة ، ولا ليضيفه الى حصيلة من القضايا العلمية محصولا يملأ به عقله !!

● انما كان يقرب من القرآن ليتلقى أوامر ونواهي وتوجيهات للعمل بها فور سماعها كما يتلقى الجندي في الميدان الامر اليومي ليعمل به فور تلقيه بشعور الطاعة والتنفيذ ..

● وتحول القرآن في نفوسهم ، وفي حياتهم الى منهج واقعي والى ثقافة متحركة .. لا تبقى داخل الاذهان ، ولا في بطون الصحف انما تتحول آثارا واحداثا تحول خط سير الحياة .



التعاون الفني بين الكويت وباكستان

زار الكويت مؤخرا الدكتور عثمان رئيس الطاقة الذرية في باكستان وقد تشرف بمقابلة سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حيث عرض على سموه تقريرا تضمن اراءه وملاحظاته بشأن استخدام الطاقة الذرية في تحلية المياه كما قابل المسئولين في وزارة الكهرباء لنفس الغرض وتأتي هذه الزيارة في اعقاب تكليف من الحكومة لدى زيارته للبلاد في فصل الصيف الماضي حيث ابدى استعداد بلاده لتقديم كافة خبراتها للكويت في مجال الاستفادة من الطاقة الذرية في تحلية المياه .

أبو عمار في الكويت

زار الكويت في الآونة الاخيرة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حيث تشرف بمقابلة سمو امير البلاد المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وقد اشاد ابو عمار بموقف الكويت وتأييدها للثورة الفلسطينية وقال ان سمو امير البلاد المعظم ابلغه بأن الكويت لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما تعرض العمل الفدائي لاية محاولة تهدف الى تصفيته كما انها ستسعى بالتعاون مع الدول العربية لمنع اي اصطدام قد يقع في المستقبل بين السلطة الاردنية والفدائيين حقنا للدماء العربية .

مليون دينار لمنكوبي الأردن

اصدر مجلس الوزراء قرارا تضمن التبرع بمبلغ مليون واثنين وسبعين الف دينار لمنكوبي حوادث الاردن لانشاء مخيمات للاجئين الفلسطينيين ويأتي هذا القرار في اعقاب المحادثات التي جرت بين وزير المالية الاردني الذي زار الكويت مؤخرا وبين المسئولين الكويتيين حول الدعم المالي للثورة الفلسطينية .

اللجنة العليا للمخطط الهيكلي

ترأس سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اجتماعات اللجنة العليا للمخطط الهيكلي والتي انهت اجتماعاتها باقرار انشاء مائتي بيت نموذجي في منطقة الشرق بمدينة الكويت وكانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات هامة برئاسة سمو ولي العهد بحثت فيها خطة تنظيم الكويت وتقسيمها الى ثلاثة اجزاء لاستعمالات الاراضي والمناطق العمرانية وتنظيم المدينة داخل السور من خلال البحث الذي أورده الخبير العالمي « بوكانن » بتكليف من الحكومة لوضع خطة تهدف الى تنمية المجتمع في اطار الزيادة المطردة في عدد السكان .

المستقبل الوظيفي لغير الكويتيين

يجرى ديوان الموظفين بحث عدة تقارير هامة حول المستقبل الوظيفي للموظفين غير الكويتيين تمهيدا لرفع تقرير بهذا الشأن الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد .

العالم الإسلامي

– عمان – قالت صحيفة فتح أن الحكومة الباكستانية وجهت دعوة إلى اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية لايفاد مندوبين عن المنظمة للاشتراك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية المقرر عقده في كراتشى بين ١٦ كانون أول الجارى و ٢٨ منه .

النهار : ١٣ - ١٢ - ١٩٧٠

– القاهرة – يرأس السيد صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية وفد ج. ع. م. إلى مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية المقرر عقده في كراتشى يوم ٢٦ ديسمبر الحالى .

ويتضمن جدول الأعمال موضوع الشرق الأوسط وجهود الدول الإسلامية تجاه مشكلة فلسطين وشعبها والحفاظ على الأماكن المقدسة في فلسطين المحتلة ، بجانب مواضيع أخرى .

الأهرام : ١٣ - ١٢ - ١٩٧٠

– القاهرة – سيناقش مجمع البحوث الإسلامية في مؤتمره السادس الذى سيعقد بالقاهرة خلال شهر فبراير القادم عدة موضوعات عن الفكر الإسلامى والقضايا الإسلامية والعربية الراهنة .

وصرح الدكتور عبد الرحمن بيصار ، الأمين العام للمجمع ، بأن هذه الدراسات تتضمن بحث جوانب القضية الفلسطينية على ضوء آخر تطوراتها في المجالين القومى والعالمى ودراسة أخرى عن الجوانب الاقتصادية في الفكر الإسلامى .

الرأى العام : ١٦ - ١١ - ١٩٧٠

– جاكرتا – لقى ٢٨ شخصاً مصرعهم وأصيب ٣١ آخرون وشر... أكثر من ٢٦ الف شخص في ٢٢ قرية نتيجة حدوث انهيارات أرضية وفياضانات كاسحة في مجموعة جزر سانجير في شرق اندونيسيا . وقد حدثت هذه الكارثة منذ أسبوع ، ولكن أنباءها لم تصل إلى العاصمة جاكرتا – بسبب بعد المسافة – إلا اليوم ، حيث طلب حاكم جزر سيليبيز الشمالية إرسال مساعدات إلى المنكوبين .

الأهرام : ١٣ - ١٢ - ١٩٧٠

– أثينا – رفضت محكمة في أثينا طلباً تقدم به الماسونيون الأحرار بالسماح لهم بتأسيس محفل أعظم في أثينا . وعزت المحكمة رفضها إلى أن مبادىء الماسونيين الأحرار ، لم تلخص بوضوح في « الميثاق » الذى قدم للمحكمة . وقد قال القضاة الثلاثة الذين درسوا الطلب أن المبادى والأهداف السرية لـ « الماسونيين الأحرار » قد توجه ضد السلام والنظام والقانون الأخلاقي .

مسلم وورلد : ٥ - ١٢ - ١٩٧٠

– لندن – صرح الدكتور رمزى ، رئيس أساقفة كانتربرى ، الذى كان يقوم بجولة في جنوب افريقيا ، صرح بأن إمداد بريطانيا لحكومة جنوب افريقيا العنصرية بالأسلحة سيؤدى إلى تحول الافريقيين إلى الإسلام أو الشيوعية .

مسلم وورلد : ١٢ - ١١ - ١٩٧٠

حول أحداث أريتريا

ثوار أريتريا يتعرضون لمذبحة

نداء للعالم الإسلامي

● تعتمد وسائل الاعلام العالمية في كل مكان اخفاء كل الحقائق عن جهاد حركات التحرير ذات الصبغة الاسلامية حتى اذا لم يكن بد من اذاعة انبائها حين تصبح عملياتها لا يمكن السكوت عليها وحين تتسرب انباؤها هنا وهناك . حينئذ نجد وكالات الانباء تنشر وجهة نظر الجلادين الذين يقفون في وجه الثوار المسلمين ويغفلون أمر جبهات التحرير المسلمة ويجعلونها مجرد عصابات وقطاع طرق يهددون أمن البلاد وسيادة الدولة .

وهذا ما حدث لثوار اريتريا فان ازدياد نشاطهم وتحركهم المستمر ازعج سلطات أسد يهوذا الذي يتربع على عرش من رقاب الاثيوبيين فراح يهدد ويتوعد واستعمل كل ما يملكه من قوات لاخماد هذه الثورة المشتعلة وهذه هي الصحف تضطر ان تنشر أخبار الثوار ولكن من وجهة نظر حكومة اثيوبيا .

● تقول الصحف نقلا عن وكالة رويتر « فرضت حالة الطواريء في عدة مناطق في اريتريا وهي المقاطعة الشمالية من اثيوبيا بسبب اعمال قطاع الطرق والتخريب» التي قالت الحكومة الاثيوبية انها تجري بدعم من حكومة اجنبية .

وستتاثر بالقرار مناطق في اريتريا تمتد على شريط طوله ١٠ كيلومترات على ساحل البحر الاحمر يقع على الحدود مع السودان .

وتضم المنطقة العديد من المسلمين . وكانت فئة تدعى جبهة تحرير ارتيريا قد طالبت باستقلال المنطقة عن اثيوبيا .

● وهكذا تصبح جبهة التحرير الثائرة على الظلم والطغيان وعلى ضم بلاد مسلمة برمتها الى ارض طاغية حاقد يريد أن يبتلع ارض الاسلام والمسلمين .

تصبح هذه الجبهة مجرد قطاع طرق ومخربين .. « شنشنه نعرفها »

● وماذا بعد ذلك ..؟!

ماذا ينتظر المسلمون في كل صقع من أصقاع هذه الدنيا ؟ هل يسكتون على تقتيل المسلمين وتشريدهم في ارتريا المسلمة كما سكتوا على تقتيل المسلمين وتشريدهم في زنجبار

● ان دماء المسلمين التي تراق في ارتريا بيد سفاح افريقيا المتسلط هيلاسلاسي لتنادي كل مسلم ان يهب لمساعدة اخوانه ضد هذا الوالغ في دماء المسلمين الذي اعماه الحقد الصليبي والخسة اليهودية وذهب يبطش بالمسلمين العزل ويشرد الاطفال والنساء .

● اننا كمسلمين لا نستطيع ان نسكت على هذا الحيف باخوان لنا ونقول لكل من يمد يده لهذا العدو الواضح العداء ان ارفع يدك وانبذ اليه على سواء فما كان المسلم يوما ذليلا ولا نحب لمسلم ان يكون كما قال تعالى « ومن يتولهم منكم فانه منهم » بل نكون كما قال : « لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله .. »

– كولمبو – سيلان – احتج المسلمون هنا على رفض الحكومة تزويد المسلمين العازمين على آداء فريضة الحج بالعملات الأجنبية القابلة للتحويل بدل ما يحملونه من العملة السيلانية . وأصدرت رابطة عموم مسلمي سيلان بياناً أعلنت فيه انزعاجها من مسلك الحكومة وطالبتها بإعادة النظر في قرارها الذى يعتبر تدخلا في الحرية الدينية .

مسلم وورلد : ١٢ - ١٢ - ١٩٧٠

– دكا – أعلن حزب عوامى ليغ أنه لن يسمح بصدور أية قوانين تتنافي مع القرآن والسنة .

مسلم وورلد : ١٢ - ١١ - ١٩٧٠

– القاهرة – بحث الدكتور محمود فوزى في لقائه أمس بالدكتور محمد الفحام ، شيخ الجامع الأزهر ، شئون الأزهر والمسائل المتعلقة بشئون هيئاته الخمس : جامعة الأزهر ، والمجلس الأعلى للأزهر ، ومجمع البحوث الإسلامية ، والإدارة العامة للمعاهد الأزهرية ، والإدارة العامة للثقافة .

الأهرام : ١٧ - ١٢ - ١٩٧٠

– أنقرة – ثارت ضجة صحفية وشعبية ضد صحيفة نشرت ماسمته حياة الرسول وزوجاته مصورة . وقد احتج اتحاد الطلبة والهيئات الشعبية ضد هذا العدوان الفاضح على حرمة الرسول ومشاعر الأتراك الدينية .

– أنقرة – وقعت تركيا اتفاقية مع السوق المشتركة . والجدير بالذكر أن الاسلاميين يعارضون هذه الاتفاقية ويعتبرونها قيداً جديداً تثقل به البلاد .

– طرابلس (ليبيا) – أ.ش.أ. افتتح العقيد القذافي ، رئيس مجلس الثورة ورئيس الوزراء الليبى قبل ظهر اليوم المؤتمر الأول للدعوة الإسلامية . وقد ألقى العقيد القذافي خطاباً في المؤتمر استغرق ساعة كاملة استعرض خلاله الصراع الذى خاضته الأمة الاسلامية ضد الاستعمار . ودعا علماء المسلمين إلى العمل جماعة وبكل إمكانيات المسلمين لنشر لواء الإسلام وإلى تفسير القرآن الكريم تفسيراً صحيحاً يظهر التقدمية الموجودة فيه ، وإلى تحرك علماء المسلمين لنشر الدعوة الإسلامية وترجمة معاني القرآن الكريم إلى كل اللغات .

والمعروف أن المؤتمر يحضره خمسون عالماً من ٢٢ دولة عربية وافريقية وآسيوية .

الأهرام : ١٣ - ١٢ - ١٩٧٠



العلاقات مع البحرين

بعث سمو امير البلاد المعظم برقية تهنئة الى الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة حاكم البحرين وتوابعها بمناسبة ذكرى جلوس عظمته حيث تمنى سموه الرفاهية والتقدم لعظمته وشعب البحرين ومن ناحية اخرى اشاد مصدر حكومي في وزارة الخارجية بالعلاقات الودية القائمة بين البلدين واعلن ان سلسلة من مشاريع العمل والتعاون ستتم قريبا بين البلدين الشقيقين .

مفكرة المحرر ..

● في احدى لوكاندات الدرجة الاولى تقدم الخمر يوميا على أنغام راقصة تقدمها فرقة أجنبية .. هذا يجري في الكويت

● بعض المحلات العامة بدأت تعلن عن استعداداتها الضخمة للاحتفال بعيد الميلاد .. الامة العربية بخير .

● الصور العارية تكاد تلازم أغلب اعلانات الصحف المحلية والعربية والاجنبية التي تملأ طرقات بلدنا .

● الصحف العربيةتؤكد وجود اسرائيل كحقيقة فتكتب « تل أبيب » في مقدمة الاخبار .. كانت منذ عشرين سنة تكتب العصابات الصهيونية .

● عدد اليهود في العالم ١٥ مليون نسمة ومع هذا يقلقون راحة البشرية .

● نسى الناس ماساة الاردن وماساة الباكستان لكنهم لم ينسوا أفلام ومسرحيات الموسم .

● في انجلترا قامت مظاهرة نسائية تعترض على مسابقات ملكات الجمال باعتبار أنها اهانة لانسانية المرأة . صحيفة عربية سخرت من ثورة المرأة الانجليزية من أجل كرامتها .

حول النفط العربي

نفت مصادر مسئولة في وزارة المالية والنفط ما اشيع من ان البترول العربي ينقل عبر خط – ايلات – عسقلان الاسرائيلي واكدت هذه المصادر ان النفط الكويتي ينقل الى الخارج على ظهر ناقلات تقطع المحيط حول افريقيا حتى تصل الى بلدان الشرق الاقصى واضافت هذه المصادر ان النفط لا علاقة له على الاطلاق بالخط الاسرائيلي المذكور وقالت ان الكويت ملتزمة تماما بقرارات المقاطعة ضد العدو واوضحت انه من غير المعقول ان ينقل النفط عبر خط اقامه العدو مهما كان الثمن واكدت ان الشركات العاملة تلتزم التزاما تاما بسياسة الحكومة في هذا السبيل .

دورة دبلوماسية

صرح وكيل وزارة الخارجية أنه تقرر افتتاح الدورة الدبلوماسية بالكويت في اول يناير المقبل ويحضرها ثلاثون شابا من الكويت والبحرين وقطر وسيقوم وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بافتتاح هذه الدورة التي تستمر ثلاثة اشهر يتلقى فيها الدارسون جميع المعلومات حول الشئون الدبلوماسية من خلال محاضرات يلقيها عليهم اساتذة في العلوم السياسية .

الكويت في المؤتمر الإسلامي في باكستان

تقرر ان تشترك الكويت في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سينعقد في كراتشي في باكستان يوم ٢٦ ديسمبر الجاري ويمثل الكويت في المؤتمر وفد برئاسة الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية وعضوية السيد عبدالله يعقوب مدير مكتب الوزير واثنين من موظفي الادارة السياسية بوزارة الخارجية .

الكويت في الأمم المتحدة

ابلغت الكويت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة اناللجنة الدولية التي كلفت بالتحقيق في انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة قامت بمهمتها بموضوعية وجدية وعلى الوجه الاكمل رغم عدم تعاون اسرائيل مع اللجنة وقال الدكتور فايز صايغ مندوب الكويت ان اسرائيل شنت حملة على لجنة التحقيق ولكن هذه الحملة باتت مألوفة لان اسرائيل هاجمت عمليا جميع الهيئات الدولية باستثناء محكمة العدل الدولية التي لم يكن لها مشكلة تتعلق باسرائيل واوضح

مندوب الكويت انتهاكات اسرائيل واعمالها الاجرامية في الاراضي العربية المحتلة ووصفها بانه عمل شرير يهدف الى تصفية ما تبقى من المواطنين العرب في المناطق المحتلة .

وزارة الداخلية تتابع حملتها ضد مهربي الخمر

وزارة الداخليةقامت بمجهود مشكور في ضبطعصابة لتهريب الخمور داخل الكويت.. ونحن لا يسعنا الا ان نسجل شكرنا لوزارة الداخلية .. ولكن لنا رجاء وهو أن تواصل الوزارة مشكورة تتبع الاماكن التي تشرب فيهاالخمور كاللوكاندات التي لا تزال تقدم الخمور لزبائنها .

ويبقى دور هام لوزارة الداخلية وهو أن تراقب بشدة كل مداخل الكويت في هذه الفترة التي تسبق « الاحتفالات بعيد الميلاد » التي صارت بدعة في بلدنا .

الى رحمة الله

السيد احمد عبد الرحمن البكر

انتقل الى جوار ربه السيد أحمد عبد الرحمن البكر تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر.

والمجتمع تتقدم الى اسرته باحر التعازي وانا لله وانا اليه راجعون .

الشاب خالد عبد العزيز البابطين

انتقل الى جوار ربه الشاب خالد عبد العزيز البابطين اثر مرض عضال تغمدهالله برحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر .

والمجتمع تتقدم الى اسرة الفقيد وذويه باحر التعازي سائلين المولى عز وجل للفقيد الرحمة والغفران . وانا لله وانا اليه راجعون .

المدارس التبشيرية !
خطر على أجيالنا ومستقبلنا

● مما لا شك فيه أن المدارس التبشيرية المنتشرة في البلاد العربية والاسلامية تكمن وراءها قوى الصليبية والاستعمار .

وهي تستهدف القضاء على الشخصية الاسلامية وذلك ببذر بذور الافكار والاتجاهات المنحرفة لتقويض الكيان الاسلامي ، وايجاد جيل بعيد عن الله كافر بعقيدته يسير وفق منهج ربي عليه في مدارس صليبية حاقدة على الاسلام والمسلمين ، ومن الغريب جداً ان الجميع في هذا البلد من كبار المسئولين في الدولة الى رجل الشارع يعرفون هذه الحقيقة ويؤمنون بان هذه المدارس التبشيرية خطر على مستقبل الاجيال .

● وبالرغم من هذا الايمان المطلق فاننا لا نجد من يتحرك من المسئولين لاغلاق هذه المدارس أو الحد من نشاطاتها، وبالرغم من صيحات المواطنين ونداءاتهم المتكررة الا أن هذه المدارس تكثر ويكبر حجمها وتزداد سنة بعد سنة وبدلا من انحصار مدها وانكماشها فانها أخذت تشيد المباني الضخمة التي تضاهي مدارس الدولة ، ومنطقة الجابرية شاهدة على ذلك حيث أنشئت بها عدة مدارس تبشيرية .

● ماذا ينتظر المسئولون بعد هذا ؟ أما يعلمون ان قادة الاتجاهات الهدامة والاتجاهات اليسارية في المنطقة العربية معظمهم من خريجي المدارس التبشيرية ، والحقيقة ان المرء ليحتار في تفسير هذا السكوت العميق على هذه المدارس الخطرة . واننا اذ نرفع أصواتنا بهذه النداءات المتكررة للمسئولين نطالب بالحاح باغلاق هذه المدارس كي نامن من جانب هذا التخطيط الخطير الذي يتهددنا في عقر دارنا .

متى أصبح المال أغلى من العرض ؟

● منذ صدور العدد الاول من هذه الجريدة ونحن ننادي بأعلى صوتنا ، ونطالب المسئولين بضرورة الاخذ بالنهج الاسلامي في تربية الاجيال .

● طالبنا وزارة التربية بضرورة فرض الزي المحتشم للفتيات والمدرسات ، ذلك أن الحالة التي عليها الملابس الفاحشة للمدرسات والتلميذات وصلت من التردي بحيث لا تحتمل الصبر والسكوت ، وان استمر الامر على ما هو عليه فانه سيقودنا ولا شك الى ضياع القيم والاخلاق ومن ثم الى أمور منكرة لا تحمد عقباها ، ولا شك أن التلميذات اللواتي ينشأن على هذا النمط من الحياة لا يرجى منهن خير في تربية الاجيال ، وان وضعهن المزري في البستهن غير المحتشمة أمر محرم شرعا ويقود الى سخط الله .

● واننا نقول لرجالات الكويت « لو أن الحكومة قامت بفرض زيادة في رسوم الجمارك ، او استحدثت ضرائب جديدة ... فماذا يا ترى هم فاعلون حين ذلك .. ؟ » لا شك أنهم سيرفعون أصواتهم حينذاك بالضجيج من الظلم الذي وقع عليهم ، ويتنادون لعقد الاجتماعات لمطالبة المسئولين بتخفيض والغاء هذه الضرائب والرسوم المفروضة ، وذلك لان مصالحهم المادية تعرضت الى ضرر بسيط ، فلماذا لا نراهم لا يهبون بل يصمتون صمتا عميقا عندما تتعرض أجيالهم وبناتهم لخطر الانحراف الخلقي والضياع الفكري من جراء المناهج المستوردة والملابس العارية .

● فمتى أصبح المال أغلى من العرض .. يا رجل الكويت .؟ لذلك فاننا نهيب بالغيورين منكم بالاسراع في الاتصال بالمسئولين من أعضاء مجلس الامة والوزراء وغيرهم من رجال الدولة لياخذوا بالسلك الاسلامي في المظهر والمخبر .

حول الأزمة في الشرق الأوسط

استعرض السيد راشد عبد العزيز الراشد (وكيل وزارة الخارجية) مع السفير الامريكي لدى دولة الكويت تطورات الازمة في الشرق الاوسط حيث قدم احتجاج الكويت تجاه المواقف الامريكية المنحازة لاسرائيل واستمرار دعم الولايات المتحدة العسكري لها

اقيموا مساجد في المدارس

لا تزال كثير من المدارس في حاجة الى أماكن مستقلة لاقامة الصلاة فيها .. ونحن نعتقد ان الوزارة بامكانها الشروع في بناء مساجد ملحقة بالمدارس .

ان افراد أماكن للصلاة بالمدارس يعطي التلميذ انطباعا خاصا عن الصلاة .. ويفرض عليه احترام بيوت الله .. ويعوده التردد على المساجد .

خطوة مباركة

علمنا ان المسؤولين شكلوا لجنة لاخذ الترتيبات حول اعفاء الموظفين من ذوي الدخل المحدود من قيمة القروض التي أخذوها من الدولة لبناء بيوت سكن لهم ولعائلاتهم .

وعلمنا أيضا أن المسئولين يدرسون التعويض على من خصصت لهم قسائم سكنية لم يستلموها لعدم توفرها .

انها لخطوات طيبة حكيمة في مشاركة ابناء الشعب بما افاء الله على الكويت من خيرات كثيرة .

واننا لنامل ان تسارع الحكومة بالبت في هذين الموضوعين لتخفيف اعباء الحياة وتكاليف المعيشة المتصاعدة على المواطنين .

رجل
من
بلدي

عبد العزيز بن احمد بن رشيد ابداح

مجاهد وخطيب ورحالة

بقلم الاستاذ عبد الله النوري

ولد في الكويت سنة ١٣٠١هـ الموافق ١٨٤٤ م وتعلم علومه الابتدائية في كتاتيبها .

سافر الى الحجاز حاجا سنة ١٣٢١ هـ وبعد ان ادى الفريضة جاور في المدينة المنورة ولازم حرمها متعلما ومعلما يتنقل تارة بين علمائها من حلقة الى حلقة مغترفا من معين المعرفة . وكان يتردد كثيرا على الشيخ / ابن عزوز المكي ، ويعلم تارة اخرى في حلقة له خاصة ويجيب على سؤال من سأل مستفهما او مستفتيا .

اقام هناك سنتان وبعد فراغ الناس من حج الموسم سنة ١٣٢٣ هـ عاد الى وطنه .

وكان قد سافر الى الاحساء واتصل بجملة من علمائها ، ثم سافر الى القسطنطينية « الاستانة » للتجارة اذ كان والده وعمه تاجرين أسهم معهما في عملهما فأصاب في التجارة مرة واخطأ فيها مرات . وفي القسطنطينية التقى برجال كانوا صفوة مختارة من علماء المسلمين الاعلام فتفتحت مفاهيمه بملاقاتهم واستفاد من درايتهم ومعرفتهم ما اضاء امامه الطريق الى حياة حافلة بالعمل المجدي .

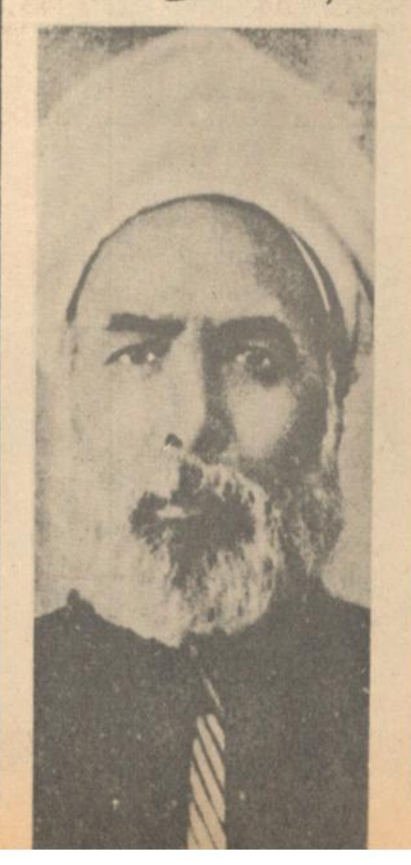
التقاؤه بمحمد عبده ورشيد رضا

ومن القسطنطينية عرج على مصر وحضر عدة حلقات في الجامع الازهر واتصل بالسيد رشيد رضا الذي عرفه ودله على كثير من رجال زمنه في الدين والادب . وتأثر بمناهج الاصلاح التي كان قد وضعها المرحوم الشيخ / محمد عبده والتي كان قد سجلها تلميذه السيد رشيد في مذكراته ومؤلفاته .

واقام بمصر اكثر من سنتين ، اطلع فيها على كثير من امور الاصلاح التي نادى بها دعاة الاصلاح في زمن المصلحين .

وكان قد سافر كثيرا للتجارة الى العراق وسوريا والاناضول وكانت الجلود معظم عروض هذه التجارة تصدر من الكويت ويستورد بدلها منسوجات ومصنوعات اخرى الا ان الربح في التجارة لم يحالفه فتركها .

وفي سنة ١٣٣٠ هـ استقر في الكويت وانخرط في سلك المعلمين في المباركية التي فتحت ابوابها آنئذ .



الإمام محمد عبده

ثم اشترك مع المرحوم عبد الملك الصالح في فتح المدرسة التي أسساها في ديوان العامر والتي كانت النواة الاولى للمدرسة الاحمدية .

وكان اول من دعا الى تأسيس المكتبة الاهلية في سنة ١٣٤٠ هـ والنادي الادبي سنة ١٣٤١هـ حيث دعا الى تأسيس تلك وهذا فاستجاب لدعائه اهل الخير . فعاشت المكتبة الاهلية تحمل اسمها اربعة عشر عاما . ثم كانت النواة الاولى لمكتبة المعارف القائمة اليوم .

اما النادي الادبي فلم يعش سوى بضع سنوات ثم أغلق لحاجته للمال ولضيق ذات يد المشتركين فيه .

اشتراكه في معركة الجهراء

ومن صفاته أنه كان قوي الشخصية شجاعا مقداما يدل على ذلك انه اسهم في معركة الجهراء سنة ١٣٣٨ هـ وفي معارك كثيرة قبلها .

وبعد ان تولى المرحوم الشيخ / احمد الجابر امارة الكويت اتخذه له واعظا في مجلسه كما عينه عضوا في مجلس الشورى الذي اختار اعضاءه من خيار رجال هذا البلد وشبابها يومئذ .

وبعد ان افتتحت المدرسة الاحمدية سنة ١٣٤٠ هـ اختير مديرا لها « ولافتتاحها حديث سنذكره ان شاء الله في محل يناسبه » ولا ننسى أن نذكر السعي الكريم الذي قام به المرحوم الشيخ / عبد العزيز الرشيد في جمع التبرعات لانشاء هذه المدرسة والوقوف وجها لوجه ضد من عارض في تأسيسها .

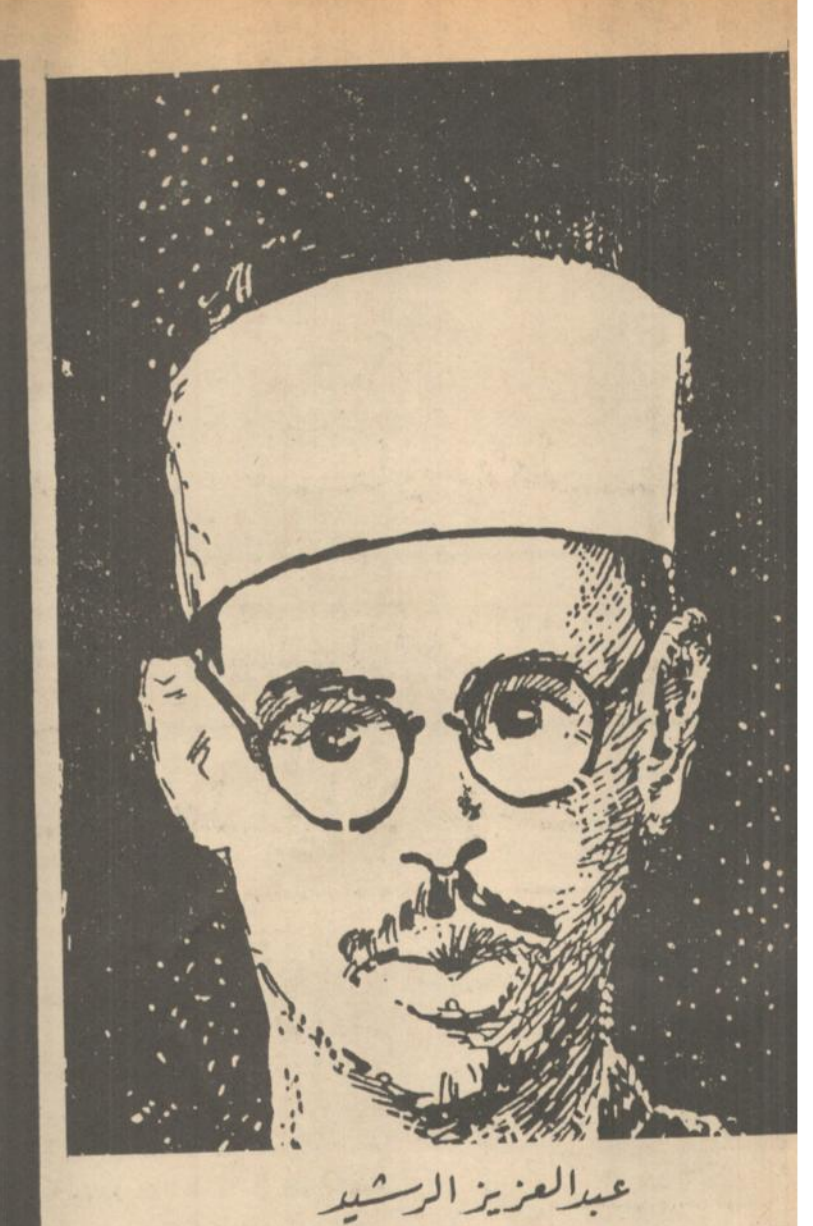
مؤلفاته ..

وللمرحوم الشيخ / عبد العزيز مؤلفات لم يطبع منها الا الجزءان الاولان من تاريخ الكويت . نذكر منها على سبيل المثال : —

١ — المحاورة الاصلاحية كتبها باسلوب مسرحي ومثلت في سنة ١٣٤٤ هـ من قبل طلبة المدرسة الاحمدية .

٢ — الدلائل البينات في حكم تعلم اللغات . وانشأ مجلته المعروفة باسم « الكويت » صدرت منها اعداد وطبعت اولا في بغداد ثم في جاوه « اندونيسيا » .

وله مقالات كثيرة نشرت في عدد كبير في صحف بغدادية ودمشقية وقاهرية .



عبد العزيز الرشيد

الخطيب والمعلم

وكان رحمه الله خطيبا وله ـدرة فائقة على ارتجال مـا ـول من خطب يرتجل الكلمة المناسبة دون ان يعد لها ـعدة .

وأذكر انه القى محاضرتين الاشهر الاولى من تأسيس ـادي الادبي كان موضوع ـولي « اهمية الشباب في عهد ـعثة النبوية واعتماد الاسلام ـى شبان الصحابة ـجاعتهم » .

وموضوع الثانية « اهمية ـخطابة في اصلاح المجتمع ـيف يعد الخطيب خطبته »

أما المحاضرة الثالثة فكانت رمضان سنة ١٣٤٥ هـ وكان ـضوعها « دعاة البهائية ـطرهم على الاسلام »

وكان شاعرا وقد نشرت له ـائد كثيرة في صحف ومجلات ـا نشرت له مقالات كما انه ـب كثيرا وكان رائده فيما ـب ويقول الجد والاخلاص .

وفي اواخر سنة ١٣٤٧ هـ ـافر الى الحجاز بطلب من ـها المرحوم / عبد العزيز ـعود ، وهناك قابله في ـسم وطلب اليه ان يذهب الشرق داعية للمذهب

السلفي فسافر الى جاوه وكان الخلاف يومئذ قائما على أشده بين العلويين الذين هم دعاة الصوفيه والتوسل . وبين الارشاديين الذين هم دعاة السلف وقد حاول المرحوم الشيخ / عبد العزيز أن يقرب بينهم ونجح بعض الشيء .

وفي جمع حضره العلويون والارشاديون في تبافيا « جاكرتا » القى كلمة طويلة دعا فيها الحاضرين الى الاخذ بالصحيح من امور الدين ونبذ الخلافات المدسوسة من اعداء المسلمين التي من شأنها تثبيط هم المسلمين وتأخيرهم عن اللحاق بركب الامم الحية . اللحاق بركب الامم الحية .

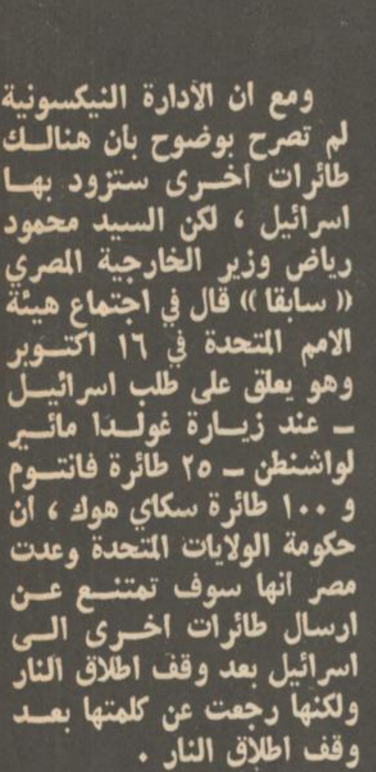
وقد طالت اقامته في تلك البلاد فاضطر أن يتزوج فتزوج من ابنة مهاجر عربي .

توفي رحمه الله في سنغافورا في اليوم الثالث من شهر ذي الحجة سنة ١٣٥٦ هـ الموافق ٣ ـ ٢ ـ ١٩٣٨ م .

وكان رحمه الله في أول تلك السنة قد جاء الى الكويت زائرا وبقي فيها اشهرا وفي عودته الى جاوه وقد عاجلته المنية قبل ان يصلها . مأسوفا عليه مذكورا بين اصحابه ومواطنيه بالخير .

« عبد الله النوري »

طائرات الفانتوم
تذهب إلى إسرائيل



كشفت مجلة واشنطن ستار عن الخط الذي تسلكه طائرات الفانتوم في طيرانها من الولايات المتحدة لاسرائيل في مقال كتبه المحرر أور كللي الذي قال بأن سلاح الطيران الامريكي هو الذي يتولى العملية بموجب العقد الاسرائيلي مع الشركة الصانعة « مكدونالد ودوجلاس » .

وتبدأ الرحلة من مركز الشركة في سان لويس في ولاية ميسوري حيث يستلم الطيارون الفانتوم من هناك ويطيرون بها شمالا بمحاذاة الشاطىء الشرقي الى احد المطارات العسكرية ، ومن الشمال يطيرون بها عبر الاطلنطي مارين بجزر الآزور ، وتتزود الفانتوم بالوقود وهي تعبر المحيط في الجو من الطائرة حاملة الوقود KC 135 التابعة لسلاح الطيران الامريكي .

ويستمر التقرير قائلا : وتطير الطائرات من جزر الآزور في خط طيران معقد صمم على أساس مرورها فوق اكبر عدد من البلدان ، فهي تمر بعض الاحيان فوق اسبانيا وتطير عبر أوروبا الى احدى القواعد العديدة في ايطاليا ، وقد تتوقف في أثينا احيانا ، بيد ان المحطة النهائية قبل اسرائيل هي قبرص . ففي قبرص تزال شارات الولايات المتحدة عن الطائرات وتبدل بالعلامات الاسرائيلية .

وبعد أن يوصل الطيارون الطائرات الى اسرائيل يعودون الى نيويورك على الطائرات التجارية وقد اخذوا مقابل هذه الرحلة ٢٠٠٠ ـ ١٠٠٠ دولار .

وكان من المفروض ان تنتهي مبيعات الخمسين فانتوم لاسرائيل بموجب اتفاق سنة ١٩٦٨ خلال عهد الرئيس جونسون في ايلول من هذه السنة .

ومع ان الادارة النيكسونية لم تصرح بوضوح بان هنالك طائرات اخرى ستزود بها اسرائيل ، لكن السيد محمود رياض وزير الخارجية المصري « سابقا » قال في اجتماع هيئة الامم المتحدة في ١٦ اكتوبر وهو يعلق على طلب اسرائيل ـ عند زيارة غولدا مائير لواشنطن ـ ٢٥ طائرة فانتوم و ١٠٠ طائرة سكاي هوك ، ان حكومة الولايات المتحدة وعدت مصر انها سوف تمتنع عن ارسال طائرات اخرى الى اسرائيل بعد وقف اطلاق النار ولكنها رجعت عن كلمتها بعد وقف اطلاق النار .

واكدت الواشنطون ستار ان الحكومة الامريكية هي التي خططت لهذه العملية كلها ، واضافت أن متحدثا بلسان مؤسسة «مكدونالد ودوجلاس» قال : ان مبيعات الفانتوم من شان الحكومة ولذا فان شركته لا تستطيع الادلاء باية تصريحات .

وتتجه خطة الولايات المتحدة في الوقت الحاضر الى الابقاء على ميزان القوى بين المصريين والاسرائيليين ، وبموجب هذه الخطة تتولى الولايات المتحدة التعويض عن خسائر اسرائيل في الطائرات ، وقد قامت أمريكا بذلك أثناء فترة وقف اطلاق النار .

ومنذ ان طلبت غولدا مائير المزيد من الفانتوم والسكاي هوك ، أسدل ستار رسمي من الصمت على اية مبيعات اسلحة أمريكية لاسرائيل ، ولذا لا يوجد تأكيد للتقارير التي تقول ان اسرائيل استلمت المزيد من الفانتوم ـ عدا تعويض الخسائر ـ أو انها زودت باسلحة أخرى مثل جهاز ول آي Walleye او صاروخ شرايك Shrike ليستعملها سلاح الطيران الاسرائيلي كمضادات للصواريخ المصرية من طراز سام ـ ٢ وسام ـ ٣

يوميات المجتمع

يكتبها : جمال النهري

● سقوط الحضارة من أعلى نقطة!

● البابا بولس السادس : المحبة لليهود من القلب!

● من لندن : السخط والانهيار

الأربعاء

الولايات المتحدة ـ هيوستن

● ١٥٠ سنة مضت وهو في تقدم مستمر « جوني ووكر » ١٨٢٠ ـ ١٩٧٠

نعم .. في تقدم مستمر « الجوني ووكر » (صنف من الخمور لمن لا يعلم) ففي مثل هذه الايام من العام الماضي حين بدا العالم الغربي يحتفل بعيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام « الكريسماس »

تدفقت ٤٠٠٠٠ جالون من الشمبانيا عدا كميات اخرى من افخر الخمور المعتقة . شربها ثلاثون الفا من المحتفلين في القاعدة « هيوستن » اكبر مركز للفضاء الاميركي ..

كان المركز يحتفل بوصول الانسان الى القمر ..

يحتفل بنجاح العقل البشري في اطلاق مركب افلت من جاذبية الارض الى كوكب اخر ..!

● وفي العاصمة البريطانية اكتظ ميدان « الطرف الاغر » باكثر من ٢٠ الف شخص . فتيان اطلقوا شعورهم المرسلة والفتيات بالميني جيب يقفزون وهم سكارى داخل النافورة الضخمة في وسط الميدان .

● وفي « باريس » قدرت قيمة « الشمبانيا والكافيار » التي شربها الناس بملايين الفرنكات ..

● وفي نفس الوقت حذرت التقديرات التي نشرتها مؤسسة الصحة العالمية ان عدد المصابين بمرض السل في العالم اليوم ٢٠ مليونا « حالات معدية » بخلاف من لديهم « حالات مقفلة » قد تتطور الى الحالة المعدية . وان عدد من اصابتهم العدوى من هؤلاء مائة مليون.

وفي المجتمع العربي .. يبلغ نصيبنا من السل نسبة تتراوح بين ١ ٪ الى ٢ ٪ وفي الجمهورية العربية المتحدة وحدها تثبت الارقام ان ٢٥ ٪ من الذين بلغوا خمسة عشر عاما ايجابيو « الاستيوبركلين » .. اي قد اصابتهم العدوى وهم يحتاجون الى رعاية خاصة لتجنب نشوء المرض لديهم . كما يقول الدكتور عبد العزيز

سامي استاذ امراض الصدر بجامعة القاهرة .

● فاعماق الحضارة التي نعيش ايامها الان « مصدرة » .

فيها مائة مليون مصدور بمائة مليون منزل وفي منزل كل واحد من هؤلاء يعيش خمسة افراد في المتوسط بخمسمائة مليون نسمة من البشر . يعيشون ويتنفسون تحت اسقف منازل معباة بميكروبات السل ..

● ولذا فلم استغرب حين قرات في الاسبوع الماضي اعلانا عن الخمور يقول (« ١٥٠ » سنة مضت وهو في تقدم مستمر « جوني ووكر » ١٨٢٠ ـ ١٩٧٠)

السبت

● السخط والانهيار .. من لندن

عاد من انجلترا منذ بضعة ايام ..

قال لي : تصور .. قبل ان اعود ذهبت لمصلحة التليفونات في «لندن» وهناك اردت ان ادفع الحساب . واقطع الحرارة تمهيدا لسفري .

ولدهشتي طلب مني الموظف ان اعطيه عنواني في الخارج حتى يرسل لي الفاتورة فيما بعد ..

قلت له : ان المبلغ كبير لانني اتصلت بالمانيا اكثر من مرة وبباريس مرة .. الخ ...

قال : هذا لا يغير من الامر شيئا يا صديقي ! كما اننا لن نقوم بقطع الحرارة عن الجهاز ولمدة اسبوع حتى نتولى الرد على من يسال عنك طوال هذه الفترة ونرشده لمكانك طالما كنت تريد . فاعطنا عنوانك الجديد من فضلك ..

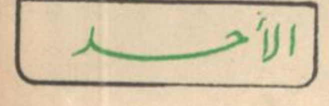
قال الصديق مبهورا : تخيل .. مدى النظام والانسانية والثقة ..؟

قلت : اتخيله .. واكثر منه اتخيله ولكن اية مقارنة من هذا النوع لن تكون سوى مقارنة ظالمة .

اتغفل تطورا دام اكثر من ثلاثمائة او اربعمائة عام على الاقل .؟

ان البديل الحقيقي للسخط والانهيار الذي يرد الينا مع المقارنة ان نبذل اقصى ما نستطيعه .. كل في مكانه .. ولا ننسى قوله صلى الل[ـه] عليه وسلم « ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا ان يتقنه » .

> **ألهذا الحد .. وصل الفن؟!**
>
> تجاوز الفن « الرسمي » لدى رسام احدى الصحف في تعليقه على ولائم الانتخابات حتى رسم صورة ـ ولو كانت شائهة ـ عن رسولنا ابراهيم عليه السلام ، وشط في ذلك حتى صور أمين الوحى جبريل عليه السلام ..!!
>
> ونحن نطالب الزميلة ان تغلق باب فتنة في دين الله ، وحسب الانبياء والمرسلين ما اصاب رسالتهم من اهمال وعدم تطبيق .



اوستراليا ـ « سيدني »

● البابا بولس : « المحبـ[ـة] والاجلال من القلب ليهو[د] العالم ..! »

انتهت رحلة « البابا بولس السادس » التي وضع خطتها الفاتيكا[ن] في يوم ١٢/٥ الماضي . استمر[ت] الرحلة تسعة أيام . قطع خلالها ٥[...] الفا من الكيلومترات . في تسعة ايا[م] والقى ٦٤ خطابا وبلغت مدة الطيرا[ن] ٥٥ ساعة .

ورتبت خطة السفر بحيث تقو[م] « اجهزة الاعلام العالمية » بتغطيته[ـا] بشكل كاف ..!! وعبر « البابا » ع[ن] عمق خطر الاعلام بقوله ان « رسائـ[ـل] الاعلام هي القوة رقم « ١ » فـ[ـي] العالم » .

وكان من ضمن الزيارات التي قـ[ـام] بها هونج كونج ، واندونيسيا والفليبين ، وباكستان الشرقية وطهران ، وساموا وكولومبو .

● بعض الكلمات التي القاهـ[ـا] اتضح فيها ذكاء التخطيط . لاجتذا[ب] الشباب فهو يقول : « ان ثمة شعا[ع] من الضوء في التذمر الذي يعذبكـ[ـم] وفي انتقادكم لذلك المجتمع الـ[ـذي] يسمى الان ، وبوجه حق ، « المجتـ[ـمع] الاباحي » .. « انكم لا تحظون فقـ[ـط] بموافقة الكنيسة بل بدعمها الكلي » ولكنه في نفس الوقت حذر الشبا[ب]



ان رفض الماضي باكمله لن يتم العلاج
ا ان عالم الغد لن يكون افضل وان
كن مختلفا . ان جذر المشكلة لا يكون
د قلع . وبالتحديد كبرياء الانسان »

● وكانت الكلمة الثانية محذرة من الاغراءات المادية للانسان في المجتمعات لغنية « لستم عبيد احد سوى الله اسلكوا اذا مثل رجال احرار ، ولا ستخدموا حريتكم ابدا كعذر للشر »

● ان ازمة العالم المسيحي تتضح ي قمتها في مسلك البابا نفسه ..

فهو اذ يدعو « الاباء والمعلمين المسئولين » في العالم وفي اجهزة الاعلام الى عملية « فحص الضمير » حص مستمر « من اجل نقائه وتطهيره .

نراه وهو يتحدث للجالية اليهودية ي سيدني يؤكد لهم ما يكنه الفاتيكان مثل العالم المسيحي لليهود من المحبة الاجلال في القلب « اننا نامل ان ودي التفاهم والاحترام الى المحبة الاجلال » .

اننا نؤكد لابناء « الجالية يهودية » اننا نكن هذه المشاعر ميعها لهم في قلوبنا .

ثم سارع المكتب الصحافي للفاتيكان ي روما لنشر كلماته الى اليهود في ـ الوقت الذي القى فيه خطابه ى الجالية اليهودية في سيدني ..؟

البابا : يبرز اهتمامه بالشباب ازمة الضمير في العالم لدرجة انه يب على اوستراليا مثلا « سياستها بيضاء »ويوصيهم « لا تغلقوا دائرتكم حدودة من اجل ارتياح اناني » .

ودعا البابا الناس فقال « لستم يد احد سوى الله » ..

فهل كان حقا عبدا لله فقط حين رح بالمحبة والاجلال للشعب يهودي ؟

حين تناسى ان « يهود » قد رجو شعبا باسره .. مليونا ونصفا البشر . اخرجوهم وسكنوا بيوتهم لاوا شوارعهم وقطفوا ثمار بياراته » ..

● ايها البابا

يا راس الفاتيكان الاعظم ..

اخاطبك وانا اعلم ماذا انت عند الم المسيحي وماذا هو عندك ..!

لقد اغضبك خنق «الوزير لابورت» في كندا في الشهر الماضي.واستنكرت اعمال العنف والعصابات بوجه عام وصرحت « ان جميع هذه جرائم تتطلب استنكارنا » .

فلماذا لم تستنكر « قداستك » اعمال عصابات «الهاجانات» والارجون والشتيرن ؟

وهل اسبال عصر الدولة العصرية عليها يحول جرائمها الى امر شرعي واجب الاحترام ؟

الا تتطلب « عبوديتك لله وحده » التي تطالب الناس بها من فوق « كرسي الفاتيكان المذهب » استنكار طرد شعب من أرضه ..

على الاقل استسمحك ان تشرح للعالم سر هذه المشاعر الفياضة والمحبة والاجلال اللذين تكنهما للشعب اليهودي كما بحت بهما في سيدني عاصمة اوستراليا للجالية اليهودية هناك ..

« يا قداسة » البابا ..

الشعارات سهلة .. لان اجهزة الاعلام كما تقول هي القوة رقم «١»

ولكن أصعب الصعب

ان يقوم دعاة الضمير بفحص ضمائرهم أولا .

كلمات قصيرة

● **منحة فورد « للازهر »**

اليس غريبا ان تتبرع مؤسسة فورد الامريكية بمنحة مالية ضخمة لابحاث « تحديد النسل » لجامعة الازهر ؟

هل في النية زراعة دول اخرى « كاسرائيل » في الفراغ الاسلامي السكاني في افريقيا ؟

« مراقب »

● **لماذا لا نخلي المكان ؟**

كيف يقتنع العرب بانه ينبغي عليهم اخلاء المكان لشعب اجنبي وبان ذلك هو العدل بعينه ..

« ف. مركبي / مدير المخابرات الاسرائيلية »

● **او ننطق ..**

ان نسكت بنشق الصدر
او ننطق بنفتح القبر

الأقوى من "التنكر"

مجرد راي

قد لا يعجبنا لاننا من طائفة المستهلكين

وقد يعجبنا لاننا من أصحاب « التناكر »

وما الى سخط المستهلكين او رضا أصحاب التناكر قد قصدت التخفيض الذي قررته الحكومة تشكر عليه

وعلى وجه الدقة فانها تشكر على تنازلها عن الجزء الخاص بها من واقع الضريبة اما الجزء الآخر .. واعني به المخصوم من حصيلة « مالك التنكر » .

فهو لا يؤثر كثيرا على المستهلك فثلاثمائة فلس في الشهر تدخل جيب المستهلك وعائلته لاتقدم ولا تؤخر كثيرا .

وانما هي تؤثر اكثر واكثر حين تجمع وتخصم من دخل صاحب التنكر الذي يقوم باعظم خدمة للناس في الكويت في نار الحر صيفا والبرد اللاذع شتاء .

ينتظر دائما اشارة المستهلك في اي وقت شاء من الليل والنهار ليلبيه ..

الامر الذي يبدو اننا نسيناه .. وأرجو ألا نتناساه أن عمل اصحاب التناكر مهدد .

مهدد بانه سينتهي تماما حالما يتم تمديد شبكة المياه التي يجري العمل فيها على قدم وساق . والتي سينتهي العمل فيها بعد سنتين أو ثلاث على الاكثر . وعلى هذه الطائفة أن تفكر من الآن في ظروفها المقبلة . وعلينا كمسلمين أن نفكر في مصيرهم .

هذه قضية التنكر لاصحاب التناكر باختصار شديد .

والاقوى من التنكر

ان يفكر مجلس الامة في تخفيض ايجارات المنازل التي تستقطع نسبة ضخمة من مرتبات العاملين في الكويت وان يكون التخفيض ضئيلا المهم أن يحدث ولو في حدود ١٠٪

مشكلة أصحاب التناكر في سطور ..

● مشكلة اصحاب تناكر مياه الشرب في سطور

● وضعت البلدية تسعيرة الالف جالون بـ « ٨٠٠ فلس »

● ثمن شراء الالف جالون من البلدية بـ « ٣٠٠ فلس » .

● مكسب الضرب الواحد « ٥٠٠ » فلس يخصم منها « ١٠٠ فلس » فيبقى « ٤٠٠ فلس » .

● يعمل سائق التنكر من الساعة السادسة صباحا حتى الحادية عشرة ليلا بمعدل ١٧ ساعة يوميا .

● معدل الانتاج حوالي من اربعة ضروب الى ثمانية ضروب في اليوم صيفا واقل من ذلك شتاء .

● اذا كان المعدل ستة ضروب فيكون الدخل ٢ر٤٠٠ دينارا . والدخل الشهري ٧٢ دينارا .

● وتتكلف الصيانة بمعدل ١٥٠ دينارا كي تقبلها ادارة المرور وقت التجديد .

● متوسط ايجار الشقة يتراوح بين « ٢٥ — ٣٠ » دينارا شهريا .. ؟

● نفقات الاقامة العادية في الكويت

● متوسط عدد الابناء يتراوح من « ١ — ٦ » أطفال ..

● تدفع مصاريف مدارس لانهم لا يقبلون في المدارس الحكومية .

● والمجتمع نرجو اعادة النظر بالنسبة لمشكلتهم فهم اخوة لنا في الاسلام نرجو لهم ولابنائهم حياة كريمة .

كما اننا نرجو أن تعيد وزارة التربية النظر سنويا في زيادة نسبة المقبولين من ابناء هؤلاء الاشقاء الذين هم في أشد الحاجة لقبول أبنائهم في المدارس الحكومية .

تسجيل وإذاعة الندوات العلمية

قامت وزارة التربية مشكورة بانشاء مركز في مكتبة كيفان العامة لتسجيل واذاعة الندوات والمحاضرات الدينية والعلمية التي تلقى في الكويت

واننا نامل أن تعمم هذه الفكرة .. ويا حبذا لو شرعت وزارة الاوقاف بانشاء مركز لتسجيل الندوات والمحاضرات الاسلامية وارسالها الى الجمعيات والمراكز الاسلامية في الخارج حتى تعم الفائدة .

المؤامرة الكبرى

بيان لابد منه

ماذا يراد بتعصير الإسلام ؟

الكتاب ثلاثة :

ــ فريق متآمر يدير المعركة ظاهرا أو خفيا ، مستغلا مكانه في العمل كرئيس تحرير مثلا أو ما دونه ..

ــ وفريق آخر موظف ضعيف يكتب ما يؤمر به ، وما لايدين به ولا يعتقده ..

ــ وفريق آخر متحمس حسن النية يندفع في لحظات الحماس بلا روية وتؤدة .. يستغلــه من يحيطون به ..

فكان لزاما أن نوضح أنه ليس كل من كتب في عدد « الهلال » عن القرآن الكريم .. وخانه التعبير أو تباعد عنه التوفيق من الصنف الاول .

● القرآن الحبيس !

ــ بعد ان تصور الكاتب الاول في عدد «الهلال» القرآن حبيس قيود وأغلال من صنع رجال فقهه وعلومه .. وطبعا لم يذكر ولو منبعيد .. القيود التي وضعها رجال الحكم والتشريع دون انقاذه وتطبيقه .. والحرب الظاهرة والخفية .. المعلنة بكل سلاح محلي ومستورد .. ضد المحــاولين تنفيذه والمطالبين تطبيقه ، واخراجه من حيــز « التراث » المحفوظ في متاحف المكتبات الى ساحة العمل ومجالات الآخذ به .. مما يؤكد لدينــا القصد الخبيث الماكر من أن يظل القرآن الكريم كتاب تطريب وتنغيم .. يتنادون بان يكون صورة مكرورة للانجيل المزيف يترنم به « القس » مع « الشماسة » على ألحان الموسيقى الصــادحة لحظاتمن ليل او نهاربينجدارن المعبداوالكنيسة « ويمكرون ويمكر الله ، والله خير الماكرين » .

● ينادي بتعصير الاسلام

ويجيء بعده الكاتب الثاني في العدد « ابراهيم عامر » لينادي « بتعصير » الاسلام ــواللفظ لهــ ويرفع عقيرته بدعوةالى رجال الازهر.. فاقرءوا خلاصة دعوته :

□ أولا : فتح باب حوار خصب بين الفــكر الاسلامي ، والافكار المعاصرة الــراهنة من امثال : الوجودية ثم الماركسية .. لتكون بداية حركة تقدم ديني جديدة ، تخلق حلقة رئيسيــة من حلقات روابط ذاتيتنا القومية ..

□ ثانيا : تجديد صورة الاسلام أمام أعين العالم، وتحديد مكانه بوضوح في حركة التطور ، وأن يطور معناه ؟! ــ هكذا قال بالحرف الواحد .

□ ثالثا : في سبيل تدعيم دعوته أورد تصوره للقرآن الكريم بان له معنيين :

أولاهما : أنه مجموع « كلام الله » المنزل على نبيه ورسوله محمد بن عبد الله ، والذي دون ــ أي كتب ــ في فترة لاحقة في المصحف .

ثانيهما : أنه الدستور الذي يتضمن مجمــوع مباديء وقواعد تنظيم كل حياة المسلمين .

● هل هذه دعوة مخلصة ؟

ــ بكل مافي نفسي من ايمان بالاسلام العظيم ، وبكل ما أحمل من رغبة في أن يهتدي اليه الناس أجمعون .. أقول لا . وألف لا .. فهذا الباب الذي يريدون فتحه لا نلجه « بابالحوار المفتوح» .. ليس لاننا أعجز من أن توجد لدينا القدرة على مواجهة باطل ما في داخله من باطل نرده اوخبث ننفيه .. ؟ بلل لدينا من قذائف الحق التي تدفع باطلهم ، ومواد التطهير التي تقتل جراثيم الفكر الالحادي وتطهر أرضنا من آثاره ونفاياته . . ومع تقديري لرجالات الاسلام الذين تناولوا هذه الافكار بالدحضبعد البيان من امثال الشيخمحمد الغزالي في كتابه « الشيوعية والاسلام » وكتابه « الزحف الاحمر » والمرحوم عباس العقاد في كتابه عن الشيوعية ، والاستاذ البهي الخولي في كتابه « الاسلام .. لا رأسمالية ولا شيوعية » والصاغ محمد فرج في كتابه « الاسلام في معترك الصراع الفكري » والدكتورمحمد البهي فيمؤلفاته العديدة .. وغيرهم كثير من رجالات الازهــر الشريف في مصر وعلماء المسلمين في كل مكان الذين جاهدوا ضد هذه الافكار وبيان زيفهــا على صفحات المجلات والجرائد وبواسطة الاذاعــات وغيرها ..

● اننا نرفض هذه الدعوة ؟

١ ــ لكننا نرفض هذه الحلقات عزوفا عن تحقيق ما يريدون ، لاختلافنا معهم في الغاية فهميهدفون الى « حركة تقدم ديني جديدة » أوضحها المقال الاول كالحركة التي قام بها « مارتن لوثر » ضد الكنيسة الكاثوليكية أو ضد سلطة رجال الدين الزمنية .. كما تصايح بها في شرقنا الاسلامي عن جهل أو تقليد تلامذتهم في الماضي والحــاضر تحت شعار « الدين لله ، والوطن للجميع » « دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله » ..

٢ ــ ذلك لانه ليس في الاسلام طبقة رجال الدين يتحكمون في دنيا البشر ويمنحونهم صــكوك الغفران ، ويتسلطون على الاخرة ببيع اسهــ وقراريط في الجنات .. ولهم من الامتيازات ما لم تحظ بها طائفة آخرى .. « يفرضون على الناس الاتاوات المالية والروحية والفكرية ، ويفرضون الخضوع المذل لهم ، ويفرضون عليهم أفكار

على القرآن الكريم

معينه بوصفها كلمة السماء .. » .

٣ – كذلك لم يحدث في تاريخنا الطويل أن اسلامنا وقف ضد علوم الدنيا ونكل بالعلماء .. وأن فقهاء المسلمين كانوا دعاة الى الاستفادة مما سخره الله للناس في الكون ..

٤ – نرفض هذه الدعوة لاننا نؤمن بأن جيل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم المميز في تاريخ البشرية كلها ، والذي أحدث في دنيا البشر هذا التعبير العظيم في العقائد والعبادات ونظم الحياة .. لم يكن ينهل الا من نبع القرآن الصافي الذي لم تلوث تفاسيره اخلاط من أوهام البشر وخرافاتهم ولذلك كان غضب المعلم الاول عليه الصلاة والسلام من عمر بن الخطاب حينما رأى في يده صحيفة من التوراة يقرؤها قائلا له « أمتهودون أنتم ؟ والله لو بعث موسى حيا ما وسعه الا أن يتبعني » . ولذلك اوضح « سيد قطب » هذا النهى بقوله « كان هناك قصد من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقصر ذلك النبع الذي يتلقى عنه ذلك الجيل على كتاب الله وحده ، ولتخلص نفوسهم ، وليستقيم عودهم على نهجه وحده .. وذلك بطبيعة الحال في غير العلوم « الدنيوية » البحتة والتطبيقية ، وشئون الدنيا العملية من زراعة وصناعة وما اشبهها ، فهذه داخلة في قوله صلى الله عليه وسلم « أنتم أعلم بشئون دنياكم » أمور موكولة الى تجارب البشر ، ومن الواجب تلقيها (حث كانت) .. اما مسائل العقيدة ، والخلق ، ونظام المجتمع ، ونظام الحكم ، وسائر ما يختص بالانسان من ناحية فكره وقلبه ، ومشاعره واعتقاده ، فتلك داخلة في نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه قصد مرسوم لتحقيق منهج معلوم .

٥ – نرفض هذا النداء لانه لا يجوز أن ننزل بما خطط الله لنا الى منزلة الند والمماثلة مع افكار البشر .

٦ – اننا رأينا باعيننا في هذا الجيل شقاء الانسانية بالمناظر البشعةللوجوديين والشيوعيين الذين أنزلوها الى درك الحيوانية وجردوها من نعمة التكريم والسمو .

٧ – اننا لمسنا تجارب تطبيق أفكارهم فما وفروا للناس لقمة العيش ولا نعمة الامن .. وأنهم أفكارهم كل حين يغيرون ويبدلون .

٨ – نرفض هذا الحوار المفتوح لاننا نؤمن بأن هذه الدعوة يبتغي منها صرف الناس وجمهرة المؤمنين الى حلقات المناظرة والمجادلة معالملحدين وغيرهم .. وخلق معارك جانبية تبعد بالناس عن خط السير الطبيعي للتطبيق العملي .

٩ – نرفضها كذلك لاننا نؤمن بأن الله أغنانا عن كل ما يدور في أفكار البشر حتى قال رسوله عليه السلام « ماتركت من خير الا وامرتكم به وما تركت من شر الا ونهيتكم عنه » .

١٠ – نرفضها أخيرا لاننا نؤمن بان اسلامنا الذي صنع من آبائنا أئمة العلوم والمعارف ، وقادة الفتح والمعارك ، واساتذة الدنيا في الحضارة .. .. هو .. هو .. بصفته التي انزل بها ، وبمعانيه التي عاشوا واعاشوا عالمهم فيها ردحا من الزمن . سعيدا مثاليا .

الصورة الزائفة .

– واذا كان بعض كتاب « دار الهلال » ومن على شاكلتهم يريدون أن يوهموا القراء بان الصورة الحالية للاسلام بالية يريدون تجديدها – وكان الاجدر بهم لو كانوا مخلصين أن يقولوا ان صورة المسلمين الحالية لا تمثل دياناتهم واسلامهم – بل تجاوزوا فتطاولوا على المعاني التيفهمها اسلافنا بانها معانخاطئة ومناجلذلك قالوا « بتعصير » الاسلام تلاوة بالتلحين ومعان بالتطويع والتطوير .. فاننا نرى على خلافهم الصورة للاسلام التي ورثناها صورة واضحة جلية ، مضيئة نيرة ، يبصرها ذو الابصار السليمة التي لم يصبها رمد الالحاد أو أوبئة الفسق والفجور ، أو غبش المتاهات الجدلية الفلسفية أو فضلات الافكار الالحادية ..

– وأن المعاني التي فهمها بدو الصحراء فانطلقوا بها من قلب الجزيرة العربية ليطرقوا أبواب أوروبا وآسيا وافريقيا فاتحين .. حتى يهدي خليفتهم الساعة المائية « لشارلمان » فيعتبرها نوعا من السحر ..

وانها هي التي صنعت من ابن خلدون مؤسسا لعلم الاجتماع ، ومن ابن سيناء والفارابي وغيرهم أساتذة الطب وعلوم الفضاء (الفلك) .

هي المعاني التي نقلها الينا علماء التفسير ، والتي أكرمنا الله بها بين أيدينا وصدق الله العظيم « ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ؟ » .

الكذب المفضوح

– واذا كان هذا الكاتب قد كتب بان القرآن الكريم قد دون في فترة لاحقة لنزوله .. فقد شاء الله العليم الخبير أن يكشف كذبه وافتراءه حيث أفلتت منهم في نفس العدد صفحة ١٦ الاحاديث الصحيحة أن للرسول عليه الصلاة والسلام كتابا سموا بكتاب الوحي ، وان الآية كانت تنزل على المصطفى صلى الله عليه وسلم فيأمرهم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى .

يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
تتقون ١٨٣ أياما معدودات فمن كان من
أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو
وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون
رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى
وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد من
الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر
من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هد
ولعلكم تشكرون ١٨٥ وإذا سألك عب
فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا د
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرش



المؤامرة الكبرى على القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

...لذين ءامنوا كتب
...م كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
أياما معدودات فمن كان منكم مريضا
...دة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه
...سكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
...خير لكم إن كنتم تعلمون ١٨٤ شهر
...ى أنزل فيه القرءان هدى للناس
...ينت من الهدى والفرقان فمن شهد منكم
...مه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة
...ريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
...دة ولتكبروا الله على ما هدىكم
...كرون ١٨٥ وإذا سألك عبادى عنى
...أجيب دعوة الداع إذا دعان
...لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون ١٨٦

بكتابتها على رقاع من الجلود والعظم ، وانه كان يأمرهم بوضع الآية في المكان الذي حدده له أمين الوحي جبريل عليه السلام .. وانه قد بلغ من الحرص ان يقول لكتاب الوحي «لا تكتبوا عني غير القرآن» .. وأن عددهم كما أحصاه المستشرق «بلاشير» كان أربعين رجلا ..

القرآن دستور

— هل القرآن كمجموعة من المبادىء والقواعد تنظم حياة المسلمين لم يفسر بالتفسير الكافي كما زعم الكاتب ؟

اذا كان الكاتب بجهله لا يعلم ، او بدسه وخبث طويته قد تجاهل ، أو بعمى بصيرته وبصره لم ير .. هل نترك قـراء كتابته يتخبطون في الظلام ؛ أم يا ترى صودرت الكتب التي ورثنا اياها أئمة الدعوة الاسلامية ؟ .. يقيني بأنها تطبع وتوزع في طبعات حديثة فليقرأ ما تنشره «دار الشعب» عنده من «الجامع لاحكام القرآن» القرطبي الاندلسي او ليذهب الى اقرب مكتبة ليجد «أحكام القرآن» للجصاص أو ليطالع «النظريات السياسية» لضياء الدين بيبرس . أو ليقترضه منه وهو في كلية دار العلوم على بعد خطوات من مقر مؤسسته الهلالية .. أو يركب الترام «بعشرة مليمات» الى دار الكتب ليطلع على «التشريع الجنائي الاسلامي» لعبد القـادر عودة أو يصل الى مكتبة الازهر الشريف حيث يدله العلماء هناك على المخطوطات القـديمة والمؤلفات الحديثة ان كان جادا أن يؤمن ويدعو الآخرين ..وهي لا تعد ولا تحصى ولن احيله الى الاحكام السلطانية للماوردي ، ولا للسياسة الشرعية لابن تيمية ولا للمحاكم الشرعية ليعرف قانونا اجتماعيا متكاملا ولا لكتاب «مرشـد الحيران» الذي قنن فيه مؤلفه المرحوم «قدري باشا» القانون المدني الاسلامي .. فاني اخاف عليه الصدمة أن تميته قبل أن يرى الناس فيه عبرة التهجم على السلف الصالح الذي يريد ان يعمق فهم الجيل الحاضر للقرآن الكريم عن فهمهم له .. او انه يريد ان يقول بصراحة ان فهمهم رجعي لا يتناسب مع التقدمية القومية التي كسبت ثقلا في حياة العالم وتناضل في سبيـل استردادها ..

— ثقلا في نكساتها المتتالية ، وهزء العالم كله بمهانة الوجود الاسرائيلي على أرضهـا .. وركوعها أمام الواقع المر في مواجهة مليونين من المتشردين اليهود .. وذلك في عهود العنترية القومية والشعارات الاقليمية والاتكال على الشيوعية الملحدة ان تساعدها في الخـلاص وتحفظ لها الوجود والبقاء .

الحرب القائمة

— لقد جهل الكاتب أن الحرب المعلنة علينـا حرب عقيدية لا تعترف بالحدود الجغرافية يشترك فيها الغرب الصليبي والشرق الالحادي ويتخذون من العقيدة اليهودية في الحكم الاسرائيلي المقدمة العسكرية للجناحين اليساري واليميني، ومؤخرة من الاذناب والعملاء ..

— لقد تناسى الكاتب انه حتى الدولة العثمانية التي اشبعوها الان سبا وقذفا بكل نقيصـة استمدادا من المعين الصليبي .. كانت في أول عهدها بالاسلام يوم أن سيطر عليها بقـرآنه وتعاليم رسوله العظيم صلوات الله عليه . .

يوم أن سيطرت عليهم روح الجهاد من نبع اوامره حتى توفرت لهم السيطرة الروحية والمادية .. تبوءوا قيادة العالم وحكموا ثلاث قارات — أوروبا وآسيا وافريقية .. وكانوا سادة البحر الابيض المتوسط حتى جعلوه «بحيرة اسلامية» كتب معتمد القيصر بطرس الاكبر لدى الباب العالي ان سلطان المسلمين يعتبر البحر الاسود كداره فلا يباح دخوله الاجنبي .. وانشأوا أسطـولا عظيما لا قبل لاوروبا به حتى اجتمعت لسحقه من كل عمارات البابا والبندقية واسبانيـــا والبرتغال ومالطة عام ٩٤٥ هـ ١٠٤٧ م .. ولكن لم تغن عنهم كثرتهم شيئا .. وكانوا في احسن مركز للقيادة العالمية حتى قال نابليون «لو كانت الدنيا دولة واحدة لكانت القسطنطينية اصلح المدن لتكون عاصمة لها» .

— حتى آخر خلفائهم السلطان عبد الحميد الثاني الذي تسلل الى دولته «هرتزل» اليهودي ليعرض عليه في مقابل «أرض لليهود في فلسطين» والضائقة المالية خانقة رفض مقابلته قائلا بكل ايمان وادب «انصحوا الدكتور هرتزل بالا يتخذ خطـوات جـديدة في هـــذا الموضـــوع فـاني لا أستطيـــع ان اتخلـى عـــن شبر واحد من الارض .. حتى قال : ان عمل المبضع في بدني لاهون علي من ان ارى فلسطين قد بترت من امبراطوريتي وهذا أمر لا يكون .. اني لا استطيع تشريح أجسادنا ونحن على قيد الحياة ..!

من اسباب الانحطاط !

● ويـــوم ان بلـــغ الشرف العلمـــي والمادي شأوا عظيما في الدولـــة العثمانية وفتح العلماء ابواب الحوار المفتـوح للفلاسفة الاغريقية واليونانية واشبعوا نهم المجادلين وانشغلوا بالسفسطة .. تجمدوا في مكانهم حيث اراد اعداؤهم ، وغفلوا عن النبع الصافي الذي ورثـوه عن القرآن الكريم وانخرطـوا في متاهـات المفسرين التاريخيين .! كمـا يريـد «ابراهيم عامر» اليوم .! ذهب ما بقي لديهم من جندية لله .. فاسلموا انفسهم ودولتهم الى الاعداء الذين استفادوا من عهدهم الاول .!

— هل عرفت ايها القاريء العزيز اسرار الدعوة بالتعصير للاسلام والتفسير التاريخي للقـرآن الكريم .. التي تحمـل لواءها اليوم مؤسسة «دار الهلال» القاهرية ؟!

«بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ، ولكم الويل مما تصفون»
صدق الله العظيم

ابو هاله

قرارات مؤتمر العالم الإسلامي

قضية فلسطين هي قضية المسلمين الأولى

بعد قيام المجلس ببحث قضية فلسطين من أساسها ومناقشته لمختلف جوانبها ودراسته للمرحلة الخطيرة الحاسمة التي تمر بها في الوقت الحاضر ، اتخذ المقررات التالية :

١ — يقرر المجلس أن قضية فلسطين هي قضية المسلمين الاولى وأن العدوان الصهيوني على فلسطين هو عدوان على العالم الاسلامي بأسره بوصف فلسطين امتداداً جغرافيا وتاريخيا وحضاريا للعالم الاسلامي ، تشتمل على أماكن من اقدس مقدسات المسلمين ، وتشكل الخط العامي للعالم الاسلامي ، والاذى اللاحق بفلسطين انما هو خطر محدق بسائر الاقطار الاسلامية .

٢ — يقرر المجلس أن اليهودية العالمية حركة استعمارية عدوانية ، وانها باغتصابها فلسطين وتشريد اصحابها الشرعيين ، وباحراق المسجد الاقصى المبارك وتدنيس سائر المقدسات الاسلامية في مدن فلسطين وقرارها، وهدمها المساجد والمؤسسات السلامية ، قد أعلنت الحرب على الامة الاسلامية باسرها ، وتحدتها في مصيرها ووجودها ودينها ودنياها .

٣ — وانطلاقا من ذلك فان المجلس يقرر أن من واجب العالم الاسلامي اتخاذ الخطوات الجدية السريعة الكفيلة بازالة الاحتلال اليهودي غير الشرعي لفلسطين ، واعادتها الى حظيرة العالمين الاسلامي والعربي بطابعها الاصلي الذي كانت عليه قبل الاحتلال البريطاني عام ١٩١٨ .

٤ — يقرر المجلس ان للشعب العربي الفلسطيني الحق الكامل في كل جزء من اجزاء وطنه ، وذلك استنادا الى حقه الطبيعي والتاريخي في ملكية هذا الوطن والى حقه في السيادة المطلقة عليه وفقا لميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان وحق تقرير المصير وسائر المواثيق والقوانين الدولية . ويقرر المجلس استنادا الى ذلك كله بطلان جميع الاجراءات الظالمة التي ادت الى اغتصاب فلسطين وتشريد اهلها ابتداء من وعد بلفور عام ١٩١٧ م . وصك الانتداب عام ١٩٢٢ ثم قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين وتدويل مدينة القدس ومنطقتها عام ١٩٤٧ ، وباقامة « دولة يهودية » غير شرعية على انقاض الشعب الفلسطيني وقبولها في عضوية الامم المتحدة ، وانتهاء بقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ م .

٥ — يقرر المجلس ، بصفة خاصة، ان قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ قرار جائر وباطل يستهدف تتويج الاجراءات الظالمة المشار اليها في القرار السابق ، وانتزاع الاعتراف بالدولة اليهودية غير المشروعة ، والتنازل نهائيا عن اكثر من ٨٠٪ من مساحة فلسطين . وبذلك يرمي الى تصفية قضية فلسطين وشعبها بشكل نهائي . ولذلك فهو قرار باطل يرفضه المسلمون ، وبالتالي يرفضون سائر المشاريع التي تقوم على اساس وضعه موضع التنفيذ كالمشروع الامريكي المسمى بمشروع روجرز وغيره .

٦ — يقرر المجلس تحية صمود الشعب العربي الفلسطيني الذي لم تستطع جميع وسائل الترغيب والترهيب التي كان وما يزال هدفا لها منذ عام ١٩١٨ ولم تتمكن الظروف القاسية من ارغامه على التنازل عن حقوقه في وطنه او التفريط في اي جزء منه ، بل ظل مصمما على استرداد وطنه ، امينا على مقدسات المسلمين فيه . كما يقرر المجلس ان كفاح هذا الشعب هو كفاح مشروع يؤيده المسلمون تاييدا تاما معنويا وماديا ، ويحرصون على بقائه وتعزيزه وتطويره لتحقيق اهدافه في انقاذ فلسطين التي هي اهداف المسلمين جميعا ويستنكر المجلس اي محاولة من الداخل او الخارج ترمي الى الاساءة الى المقاومة الفلسطينية او الى ضربها او اضعافهاأو تصفيتها، لان المقاومة تعتبر تعبيرا عن رفض المسلمين جميعا للتنازل عن خطهم الامامي فلسطين أو التعايش مع الاحتلال والعدوان اليهودي .

٧ — يشجب المجلس بشدة المساعدات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تقدمها بعض الدول الى المعتدين اليهود وبصورة خاصة ما تغدقه الولايات المتحدة الامريكية عليهم من مختلف الاسلحة الفتاكة والاجهزة الالكترونية والطائرات الحربية النفاثة الحديثة (الفانتوم والسكاي هوك) التي من شانها ضمان التفوق العسكري اليهودي على قوة الدول العربية مجتمعة ، وتمكين اليهود من الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة، وارغام العرب على الاعتراف باسرائيل، والتنازل عن الجزء الاكبر من فلسطين المشتمل على مدينة القدس . ويعتبر المجلس ان استمرار تدفق هذه المساعدات عدوان على الامة الاسلامية ومقدساتها . ولذلك يقرر مطالبة الدول الاسلامية والعربية باتخاذ موقف حازم من الدول الاخرى التي تساند العدوان اليهودي بالتاييد السياسي والعون العسكري والاقتصادي ، وذلك بان تعامل هذه الدول على ضوء مواقفها من هذا العدوان الخطير الذي يستهدف مصير العالمين الاسلامي والعربي ، والموقف الذي ترضاه الدول الاسلامية والعربية من هذه الدول هو موقف الحياد التام من الصراع القائم في منطقة الشرق الاوسط .

٨ — يقرر المجلس مطالبة الدول الاسلامية والعربية بالعمل على وحدة الصف وحشد الطاقات ، لان استمرار الخلاف وسوء استخدام الطاقات يؤدي الى تمكين اليهود من المضي في تنفيذ مخططاتهم التوسعية ، ويطعن قضية فلسطين في الصميم ، ويلحق الاذى بجميع القطار الاسلامية والعربية .

٩ — يقرر المجلس ان ما يقوم به اليهود في مدينة القدس من اجراءات وتدابير تتضمن مصادرة الاراضي العربية والاوقاف الاسلامية وهدم احياء بكاملها بما فيها من مساجد ومدارس وآثار اسلامية واجراء اعمال الحفر والتنقيب بجوار الحرم القدسي الشريف وتحت المسجد الاقصى المبارك والتجرؤ على احراق هذا المسجد انما هي اجراءات وتدابير تستهدف تهويد القدس وازالة اي اثر للمسلمين فيها ، يجب ان يكون موضع اهتمام الدول الاسلامية البالغ لاتخاذ الخطوات السريعة لوقف هذه الجراءات وانقاذ المدينة معتمدين على انفسهم وعلى قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن المتخذة في هذا الشان . كما يقرر المجلس ان احراق المسجد الاقصى والعبث بالمقدسات الاسلامية والمسيحية يؤكد سوء النوايا المبيتة لدى اليهود . ويسترعي المجلس النظر الى ان العرب والمسلمين قد حافظوا على مقدسات جميع الاديان السماوية اربعة عشر قرنا . ولذلك قرر المجلس ما يلي :

ا — ارسال مذكرة وافية الى جميع الدول الاسلامية والعربية وسائر المنظمات الاسلامية في العالم يبين فيها الاجراءات التي يقوم بها اليهود بغية تهويد مدينة القدس وتبديل معالمها وتشريد اهلها .

ب — ارسال تلك المذكرةالى الامانة العامة للدول الاسلامية والامانة العامة لجامعة الدول العربية ومناشدتهما الاتصال بمجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة ومنظمة اليونيسكو ومطالبتها بتنفيذ قراراتها المتعلقة بمدينة القدس المشار اليها آنفا ، ولفت نظرها الى المخالفات التي ترتكبها اسرائيل لهذه القرارات ، ومطالبتها بايفاد لجنة للتحقيق عما يجري في القدس ورفع تقرير بهذا الشان الى الجهات الدولية المختصة .

ج — اطلاع الراي العام الاسلامي والعربي والعالمي على ما يقوم به اليهود في فلسطين عامة وفي مدينة القدس خاصة عن طريق الصحافة والاذاعة والتلفزة في الاقطار السلامية وفي البلاد الاجنبية .

د — العمل على وضع تاريخ لفلسطين عامة ولمدينة القدس خاصة واعتماد تدريسه في مختلف مراحل التدريس في الاقطار الاسلامية لتنشئة الاجيال السلامية على معرفة مدى ارتباطها بالمسجد الاقصى المبارك وبمدينة القدس وسائر فلسطين دينيا وتاريخيا وحضاريا .

١٠ — يقرر المجلس اطلاع المراجع المسيحية العليا في العالم على مايرتكبه اليهود من فظائع وانتهاكات وتدنيس بالنسبة للسكان المسلمين والمسيحيين وللمقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين ، ويسترعي انظار هذه المراجع الى ان اليهود يستهدفون تهويد فلسطين بحيث لا يبقون اي اثر للاسلام او المسيحية فيها ، مما يستوجب تضافر جهود المسلمين والمسيحيين في سبيل انقاذ البلاد من شرورهم وازالة احتلالهم عنها .

١١ — يقرر المجلس ابلاغ هذه المقررات الى جميع الدول الاسلامية والعربية وجامعة الدول العربية وامانة مؤتمر الدول الاسلامية وامانة الامم المتحدة وجميع المنظمات الدولية والاسلامية .

التصوير بين الحِل والتح

بقلم فضيلة الشيخ محمد الأشقر

●● سبق ان نشرنا في العدد الماضي رسالة لاحد القراء يسال فيها عن حكم الصورة في الاسلام وقد تفضل فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الاشقر بتقديم هذا البحث الضافي في هذا الموضوع نرجو ان يكون فيه اجابة لكل متسائل حول هذا الامر الذي يهم كل مسلم .

● يتعرض العلم الاسلامي والحقائق الشرعية من اوائل هذا القرن إلى عاصفة من التحريف يثيرها فريقان : الفريق الأول قوم ساءت نيتهم تجاه الاسلام ، فهم ينتمون بقلوبهم إلى المبادئ والديانات التي تعادى الاسلام . فلبسوا جلود الحملان على قلوب الذئاب ، وسلطوا على الاسلام سيولا من سهام التشكيك والهزء اضعفوا بها قيمة الاسلام في نفوس كثير من أهله . وهذا الفريق هم القسم الأكبر من المستشرقين والمهتمين بالدراسات الاسلامية من الغربيين وبعض ممن تتلمذ عليهم واقتنع بآرائهم من العرب المسلمين وغير المسلمين .

● والفريق الثاني هم قوم من المسلمين المخلصين الذين تخاذلوا أمام الحملة الآنفة الذكر ، وغاروا على الاسلام مما وصفه به المستشرقون وتلاميذهم . وبدلا من أن يقف هؤلاء الغير وقوف الابطال متمسكين بما صح وثبت من قيم الاسلام ومبادئه ،

معتقدين فيها الكمال لانها شرع الله ، بدلا من ذلك ذهبوا يؤولون ليظهروا الاسلام — حسب ظنهم — في مظهر التمشي مع العصر الحديث ويحملون الالفاظ ما لا تحتمل في محاولات لـ « تبرير » وضع « ظالم » لا طاقة لهم بدفعه ، أو لـ « تمييع » موقف صلب يقفه الدين أمام المفاسد الاجتماعية التي ظنوها مصالح ، أو لـ «تسهيل» التخلف عن جد يأمر به الدين في العبادة أو السلوك ، أو لغير ذلك . ونستطيع أن نصنف تحت هذا النوع كثيرا من الاعلام العلمية الاسلامية التي اشتهرت من أول هذا القرن ، والتي اكتسبت بفضل دعاية مغرضة ، ثقة جمهور كبير من المسلمين وهي ليست لذلك اهلا .

● لست اريد هنا ان اتتبع هذه الظاهرة الخطيرة ، فقد قام بذلك من هم اقدر مني على ذلك اذكر منهم محمد محمد حسين في « اوكار الهدامين » وفي « الاتجاهات الادبية » وابو الحسن الندوى في « الصراع بين الفكرة الاسلامية والفكرة الغربية » وغيرهما ، وان كان الموضوع حقيقا بتتبع واف وكشف صريح ، لأنه خطر حقيقي يهدد الاسلام .

● ولكن اريد البحث في مسألة واحدة كثر القول فيها في الأيام الاخيرة . وهي وان كانت مسألة فرعية الا انها تعرض مجمل أساليب والقواعد التي ينطلقون منها ، بل تعرض انموذجا لتفكيرهم وللاوهام التي يتخيلون الاسلام بسببها ناقصا أو جامدا فهم يريدون أن يكملوه أو يحركوه ، والخطأ في أوهامهم نفسها لا في الاسلام . فهم يريدون أن ينزعوا عن الاسلام كل لباس أو مظهر فيه أي نوع من المخالفة الصلبة للاوضاع المحيطة . ومسألتنا هي موقف الاسلام من الصورة .

موقف الاسلام من الصورة

● فقد علم كل دارس للاسلام أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم التصوير واقتناء الصور وبيعها وكان يحطم ما يجده منها . هذه الامور كلها وردت مجتمعة أو مفرقة في كتب السنة كلها واحدا واحدا ، لا استثنى منها شيئاً ، من روايات صحيحة تعتبر من أقوى الوثائق التاريخية ثبوتا .

ترى هل يظن بعض الناس (١) انه قادر على أن يشكك في ثبوتها بقوله « لا يمكن ان ننسب إلى الاسلام تحريم فن ما لم يكن هناك نص قطعي بالحرمة » . وإن نص تحريم الصور قد تواتر إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وليس هو من أخبار الآحاد التي لا تفيد العلم كما نقل ذلك عن أبي علي الفارسي . وبذلك يعلم قطعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وطبقه . فلا مجال للمتشككين ان يدخلوا من هذا الباب . ويزيدك

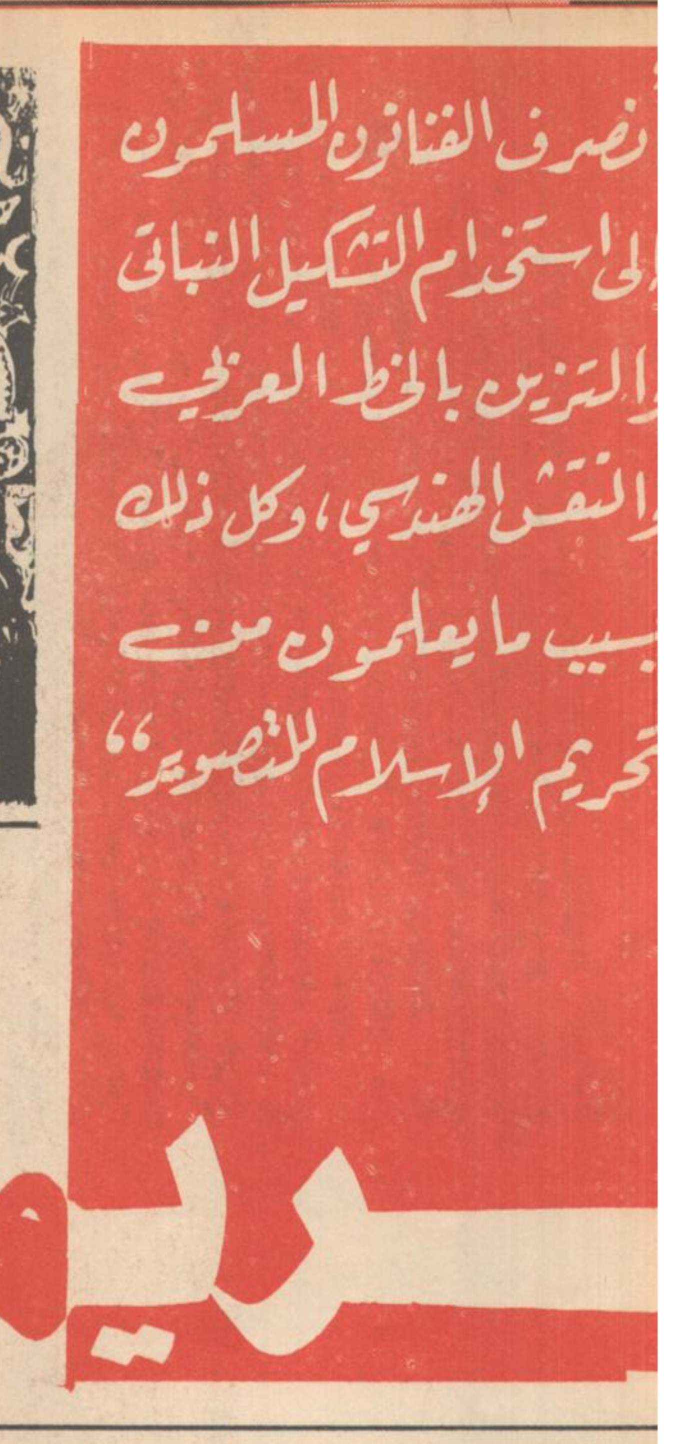
أيها المسلم يقينا في ذلك ما عرف « ان الشعوب الاسلامية لم يوجد بينها تصوير أو نحت بقدر كبير » (١) وان الفنانين المسلمين انصرفوا إلى استخدام التشكيل النباتي والتزين بالخط العربي والنقش الهندسي . وكل ذلك بسبب ما يعلمون من تحريم الاسلام للتصوير . وما حدث من التصوير المحرم فانما ارتكبه فاعلوه على علم ، فكما ان تحريم الخمر مثلا لم يمنع بعض المتهتكين من شربها ، فكذلك تحريم التصوير .

أدلة قاطعة :

يمكننا الآن — بعد ان وضح جو البحث — ان نعود لنبين الاحكا التفصيلية للتصوير ، ولنورد قبل ذلك الادلة الرئيسية في هذا الباب

●● روى البخاري واحم والطيالسي ان النبي صلى الله علي وسلم لعن المصور

●● روى البخاري ومسل واصحاب السنن جميعا ان النبي



صلى الله عليه وسلم قال: « ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، يقال لهم احيوا ما خلقتم ».

•• روى البخارى ومسلم واحمد عن ابي زرعة، قال: دخلت مع ابي هريرة دار مروان بن الحكم فرأى فيها تصاوير، وهى تبنى. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله عز وجل « ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى، فليخلقوا ذرة أو فليخلقوا حبة، أو فليخلقوا شعرة ».

•• روى البخارى ومسلم ومالك واصحاب السنن جميعا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: « ان البيت الذى فيه صور لا تدخله الملائكة ».

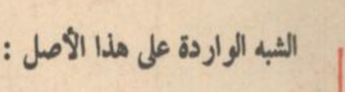
•• روى البخارى ومسلم عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « كل مصور في النار، يجعل له بكل صورة صورها نفس فيعذبه فى جهنم » قال ابن عباس: فان كنت لابد فاعلا فصور الشجر وما لا روح فيه.

•• ورد أمر النبى صلى الله عليه وسلم لنسائه بنزع ما فيه صور أو تصاليب في صحيح البخارى وصحيح مسلم وعند الامام احمد بن حنبل.

∴ في صحيح مسلم عن ابي الهياج الاسدى قال: قال لى على رضى الله عنه: الا ابعثك على ما بعثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الا تدع صورة الا طمستها، ولا قبرا مشرفا الا سويته.

•• عن عائشة رضى الله عنها – عند البخارى ومسلم – ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: « أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهئون بخلق الله ».

هذه النصوص وكثير امثالها تدل على ما قد جناه من ان الاصل فى التصوير التحريم. وما ورد من الاباحة في بعض الانواع أو بعض الاحوال يكون استثناء من هذا الأصل.



الشبه الواردة على هذا الأصل :

يورد بعض الناس على هذا الاصل شبها بقصد الاطاحة بـه وتحطيم صلابته تقربا إلى الحضارة الغربية، واندماجا فيما خيل لهم انه فن راق وذوق سام.

الشبهة الأولى :

حمل ماورد من التحريم على أنه اجراء مؤقت غايته قطع الطريق على الوثنية. فلما زال الخوف من الوثنية زالت الحاجة إلى تحريم الصور.

وفي الرد على ذلك سنكتفى بنقل كلام الشيخ احمد شاكر رحمه الله في دحض هذه الشبهة قال في تعليقه على الحديث « ٧١٦٦ » من المسند: « وكان من حجة اولئك ... ان تأولوا النصوص بعلة لم يذكرها الشارع ولم يجعلها مناط التحريم، هى – في ما بلغنا – ان التحريم إنما كان أول الامر لقرب عهد الناس بالوثنية. أما الآن وقد مضى على ذلك دهر طويل فقد ذهبت علة التحريم، ولا يخشى على الناس ان يعودوا لعبادة الاوثان.

•• ونسى هؤلاء ما هو بين ايديهم من مظاهر الوثنية الحقة، بالتقريب إلى القبور واصحابها، واللجوء اليها عند الكروب والشدائد. وان الوثنية عادت إلى التغلغل فى القلوب دون أن يشعر بها اصحابها.

•• وكان من أثر هذه الفتاوى الجاهلة ان ملئت بلادنا بمظاهر الوثنية الكاملة، فنصبت التماثيل وملئت بها البلاد تكريما لذكرى من تسبت اليه وتعظيما، ثم يقولون لنا إنها لم يقصد بها التعظيم.

•• ثم صنعت الدولة، وهى تزعم انها اسلامية في امة اسلامية، معهدا لـ « الفنون الجميلة »، معهدا للفجور الكامل الواضح، يدخله الشبان الماجنون، من الذكور والاناث يقفن عرايا، ويجلسن عرايا، ويضطجعن عرايا، وعلى كل وضع من الاوضاع الفاجرة، لا يسترون شيئا، ثم يقولون لنا: هذا فن. »

الشبهة الثانية :

الطعن في الاحاديث الدالة على التحريم بكونها لا تفيد القطع. وقد رددت على هذه الشبهة فيما تقدم بأنها أحاديث متواترة بالمعنى، فكلها – وهى كثيرة مختلفة الطرق – متفقة على تحريم التصوير.

•• ومن المفارقات ان الذين يحتجون هذه الحجة الواهية، عندما يحتجون لاثبات رأيهم يأخذون بأحاديث ضعيفة السند، وليس لها قيمة تاريخية الا أنها توافق ماذهبوا اليه، ولكن عين الرضا عند غير المنصفين ترى ما لا ترى عين السخط.

•• ثم أن القاعدة التى اتخذوها اصلا في هذه الشبهة، لم يزل علماء المسلمين يوالون الغارة على الزنادقة بسببها. هذه القاعدة هى أن « أخبار الآحاد لا تفيد العلم » واذن فلا حجة بالاحاديث، وقد رد الاصوليون

◀◀◀◀◀◀

واولهم الشافعي في رسالته ، على هذا القول ردا شافيا وبينوا ان خبر الواحد يلزم العمل به اذا ثبت . ولم يــزل العلماء المسلمون يعملون بأخبـار الآحاد ويحتجون بها . ولا شك أن ابطال العمل بها ابطال لاكثر تفصيلات الشريعة ، وهذا ما يجعل هذه الشبهة ذات اهمية للزنادقة واعـداء الاسلام (١) .

الشبهة الثالثة :

الاستشهاد على اباحة التصوير بآيات لا يصح الاحتجاج بها على ذلك . فالآيات التى استشهدوا بها :

•• قوله تعالى عن سليمـان : « يعملون له ما يشاء من محـاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات . اعملوا آل داود شكرا » « سورة سبأ – ١٢ » .

•• قوله تعالى عـن عيسى « ورسولا إلى بنى اسرائيل اني قـد جئتكم بآية من ربكم اني اخلـق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا بـإذن الله » « آل عمران – ٤٩ » .

•• وليس في الآيتين دليل على اباحة الصور . فان شرع من قبلنا ليس شرعا لنا اذا ورد شرعنا بخلافه وهذه القاعدة متفق عليها بين علماء الامة الاسلامية فالسجود لغير الله على سبيل الاكرام كان مباحا فـى شرع من قبلنا وقد حرمه شرعنـا . فلا يصح الاحتجاج بما ذكره الله من سجود اخوة يوسف له على اباحة السجود لغير الله . وذلك لان شريعتنا ناسخة لما قبلها من الشرائع . وشريعتنا قد حرمت التماثيل كما تقدم .

•• ولنا ان نتنزل مع المخالفين ، فنقول : ان الآيتين لا تنهضان دليلا على هذه المسألة التى خضتم فيها ، أما آية « يعملون له ما يشاء مـن محاريب وتماثيل » فليست نصا في ان التماثيل كانت لانسان أو حيـوان بل قد تكون لاشجار أو بحار أو جبال أو غير ذلك . والذى يغلب على الظن ان هذا هو المقصود ان انبياء بنى اسرائيل بعد موسى عليه السلام – ومنهم سليمان – كان عليهـم ان يحكموا بالتوراة « انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيـون الذين أسلموا للذين هادوا » . ومن الوصايا العشرة التى كتبها الله فـى الالواح « لا تعمل لك تمثالا منحوتا ولا صورة » هذا ان صحت هـذه الكلمة من رواية التوراة التى بـين ايدينا ، والغالب بانها صحيحة لأن شريعتنا وافقتها .

•• ويظهر ان اقفار البيئة العلمية الاسلامية في العصور الاولى من قائل باباحة التصوير ، وصنع التماثيـل وجعل صنعها عبـادة يقصد بهـا التقرب إلى الله ! كما يقول الاستاذ وافي . هذا الخلو الكامل جعـل المبيحين للتصوير الآن يفرحـون ببعض النصوص الموهمة لمذهبهم . وجعلهم هذا الفرح يغفلون عن معاني تلك النصوص فوقعوا في اغـلاط علمية فاضحة .

•• الاستاذ عبد المجيد وافي « في الوعى الاسلامى من العـدد ٣٦ – ص ٥٦ » .

يقول : « يذهب مكى بن أبي طالب . . . إلى جواز التماثيل عامة فضلا عن الصور والرسوم » وقال : « ان التماثيل هى كل ما صور على صورة الحيوان أو الانسان . وكان لسليمان عليه السلام أنواع من التماثيل من زجاج ونحاس » .

قال الاستاذ وافي : ذكر مـكى ذلك الرأى في البداية ، وذكـره النحاس قبله . وكما استدلوا بفعـل سليمان استدلوا له بفعل المسيح عليه السلام الذى حكاه القرآن : « اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير » انتهى كلام الاستاذ عبد المجيـد وافي .

•• وقد انتهى من كلامه إلى أن مكى بن ابي طالب والنحاس – وهما عالمان جليلان – قد قالا باباحة صنع التماثيل وانهما قد استدلا على ذلك بأدلة .

فلننظر في النص الاصلى (١) لنرى كيف كان والام تحول :

قال الامام القرطبي في تفسيره ج ١٤ – ٢٧٢ « حكى مكى فـى الهداية له : ان فرقة تجوز التصوير وتحتج بهذه الآية . قال ابن عطية : وذلك خطأ . وما احفظ عن احـد من أئمة العلم من يجوزه » .

« قلت و (القائل هو القرطبي) : ما حكاه مكي ذكره النحاس قبله . قال النحاس : قال قوم : عمـل الصور جائز لهذه الآية ، ولما اخبر الله عن المسيح . وقال قوم : قـد صح النهى عن النبي صلى الله عليه وسلم عنها ، والتوعد لمن عملهـا واتخذها ، فنسخ الله عز وجل بهذا ما كان مباحا قبله » .

•• فهذا كلام القرطبي ، وهذا ماقاله مكى والنحاس . فهما ناقلان للكلام لا منشئان له . ثم هما ينقلان عن فرقة لم تسم" والنحاس يرد على تلك الفرقة بالحجة والدليل . اذن ليس النحاس ولا مكى من القائلين باباحة التصوير . فمن قال به غيرهما؟ اما الآية الثانية وهى : (اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير) فهى ليست حجة في اباحة التصويـر ، اذ ان ذلك كان بإذن خاص من الله تبارك وتعالى استثناء من التحريم العام . أقرأ في « سورة المائدة – ١١٠ « واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني » فتشكيل الطين كهيئة الطير كان باذن من الله ، فلو كان امرا مباحا عاديا لم يحتج إلى اذن خاص . لانك لا تقول قمت باذن الله وكتبت كتابا باذن الله . فكلام الله اولى ان ينزه عن مثل هذا العبث .

واستشهد الاستاذ وافي بما ذكره الازرقي في « اخبار مكة » ان النبي صلى الله عليه وسلم محا الصور مـن الكعبة الا صورة عيسى وامه .

فهذا لم نجد بعد البحث احـدا رواه الا الازرقي . وهو حديث مخالف لما ثبت في الاحاديث الصحيحة .

• روى ابن هشام بسنده قصة دخول النبي (ص) الكعبـة وفي آخرها « ثم امر بتلك الصور كلها فطمست » .

• روى الامام احمد عن جابر بن عبد الله قال « كان في الكعبـة صور فأمر رسول الله (ص) ان يمحوها فبل عمر ثوبا ومحاها بـه . فدخل رسول الله (ص) وما فيها منها شيء » .

• روى الامام أحمد والبخارى ان النبي (ص (حين دخل البيت وجد فيه صورة ابراهيم وصورة مـريم فقال « اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة . هـذا ابراهيم مصورا فما باله يستقسم » .

فهذه هى الروايات المشهورة وهى تخالف رواية الازرقي لان هذه نصت على ان النبي عليه السـلام امر بتلك الصور كلها فطمسـت ،

ولا غالب الا الله

نموذج من الفن الإسلامي

ن النبي دحل الكعبة وليس فيها
ء من الصور .

ويظهر ان الازرقي نفسه عبرّ عن
كه في رواية ابقاء صورة عيسى بن
يم وامه فقد اخرج رواية جابر
كورة آنفا عقب ذكره لبقاء
ورة عيسى بن مريم وامه .

•• ثم اذا نظرنا إلى الرواية
انفرد بها الازرقي نجد تهافتها
ضحا ، اذ ما الفرق بين صورة
سى وامه ، وبين صورة ابراهيم
سماعيل؟ فلم يزل هذا ويبقى
ا . وانظر ايضا ما رواه البخارى
سلم ان ام سلمة ذكرت لرسول
(ص) كنيسة رأتها بأرض
بشة وما فيها من الصور . فقال
يه الصلاة والسلام « اولئك اذا مات
م الرجل الصالح بنوا على قبره
جدا وصوّروا فيه تلك الصور ،
لئك شرار الخلق عند الله » فكيف
مهم هذا الذم ثم يأذن ببقاء تلك
ور التى يعبدونها وقد اقدره الله
ازالتها . واظهر الحق على يديه .

شبهة الرابعه

ان الصور كانت مستعملة في عصر
لفاء الراشدين ومن بعدهم . وفي
مرة « الاتقياء » من الخلفاء
يرهم . قال الاستاذ عبد المجيد
ي « سك عمر الدراهم والدنانير ،
ليها الرسوم الكسروية والبيزنطية»
عم انه نقل ذلك عن المقريزى في
الة النقود .

•• اما الذى قاله المقريزى
رف الواحد فهو ما يلى « فضرب
ر رضى الله عنه الدراهم على نقش
سروية وشكلها بأعيانها غير أنه
في بعضها « الحمد لله » وفى
سها « محمد رسول الله » .

فمن اين اتي الاستاذ وافي بذكر
دنانير » وبذكر « الرسوم » وبذكر
بيزنطية » لقد توهم هذا كله
النص بسبب النظر العاجل فالنص
عمر ضرب الدراهم فقط ، على
« الكسروية » فقط ، ولا ذكر
م فأى نقش كان ذلك . ان النص
يعينه . وحتى لو صرح المقريزى
ذلك النقش كان فيه صور ، فلا
جة فيه لان القوم كانوا لا يعرفون
ناعة ولا يقدرون على تغيير السكة

ولذلك يحتمل انه قد بقى على العملة صورة معبد النار والالهة المحلية الساسانية (١) ، ثم انظر بقية كلام المقريزى « رسالة النقود . نشر الكرملى ، ص ٣٤ » قال : « وكتب عبد الملك إلى الحجاج ان اضربها قبلى . فضربها . وقدمت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها بقايا من اصحاب رسول الله (ص) فلم ينكروا منها شيئا سوى نقشها فان فيها صورة . وكان سعيد بن المسيب (تابعى) رحمه الله يبيع بها ويشترى ولا يعيب من امرها شيئا » .

فانظر كيف ذكر المقريزى ان بقايا الصحابة انكروا نقشها لما فيها من الصورة .

وقال ناصر الدين النقشبندى في كتابه « الدينار الاسلامى في المتحف العراقي » « وحتى الآن لم تتأيد الا روايتا المقريزى وابن الاثير بصورة قطعية . فقد ظهر اقدم دينار اسلامى وهو الذى ضربه عبد الملك على الطراز البيزنطى ثم ضربه في السنة التى بعدها على الطراز الاسلامى الخالص » انتهى كلامه .

• فالقصة اذن واضحة : عمرو من بعده ضربوا دراهم على نفس سكة الفرس لان المسألة فنية ولم يكن لديهم ما يستطيعون به صناعة سكة جديدة ، أصدر الحجاج بأمر عبد الملك دينارا جديدا على الطراز البيزنطى ، اعترض الصحابة على الصور ، غيرّ عبد الملك الضرب وضرب الدينار الاسلامى الخالى من الصورة والصليب وتمثال معابد النار .

•• واليك اخى القارئ ما قاله ابن خلدون ، مما يؤكد حلقات هذه القصة حلقة حلقة قال : فلما رأى عبد الملك اتخاذ السكة .... فعين مقدارها على هذا الذى استقر لعهد عمر رضى الله عنه واتخذ طابع الحديد ونقش فيه كلمات لا صورا . . . . . . مع ان الشرع ينهى عن الصور . فلما فعل ذلك استمر بين الناس إلى أيام الملة كلها « اه نسأل الله أن يثبت الملة إلى الابد . واثبت هنا انى تتبعت نقوش الدنانير الاسلامية في المتحف العراقي في الكتاب الآنف الذكر فلم أجد نقشا واحدا منها يحتوى على صور شىء من الانسان

أو الحيوان . مع انها تغطى أكثر عصور الاسلام . وتقول دائرة المعارف البريطانية في مادة *Numismatics* ما ترجمته « ان النقد المعدل الفضى والذهبي لم يكن عليه صور ، كتابة فقط ، وباستثناءات نادرة ، بقى هذا قانون العملة الاسلامية » .

•• هذا وقد ذكر الأستاذ عبد المجيد وافي أن الرسوم الحيوانية كانت تستعمل في العهد الأموى . كما في رسوم خربة المفجر ببادية الأردن

فواقع الأمر أن هذه القصور كانت تبنى في البادية للهو والأنس وكان بعض شباب بنى أمية ينتهزون الفرصة ليصنعوا ما لا يتمكنون من صنعه في المجتمع . والدليل على ذلك أن تلك الصور كانت تصنع في مكان خفى قدر الامكان . فمن ذلك صور النساء العاريات في حمام قصير عمرة . ومنها أيضاً صور للحيوانات في قصر المشتى بجوار اريحا . فانظر ما يقول ارنست كونل في كتابه (الفن الإسلامى) إذ يصف هذه الصور :

• على واجهة الباب اليسرى تغلب صور الحيوانات بين الدوالى والدوائر

• أما الواجهة اليمنى فتزينها تصاوير نباتية فقط . مما يوحى بتعمد ذلك إجابة لرغبة الآمر بالبناء مجاراة للشعور الدينى بالنفور من تصوير كائنات حية » .

فهل يكفى التعلق بهذه الترهات لابطال الحكم الذى عرفته الأمة من أولها إلى آخرها وعملت به وأنكرت على مخالفيه حتى اضطرتهم أن يخففوا أعمالهم في سراديب في الصحراء؟!

•• أن الأستاذ عبد المجيد وافي يعلم تمام العلم ، ان تحريم التصوير الحيواني – لا الخلاف الفقهى – هو الذى حول وجهة الفن الإسلامى إلى الزخارف الهندسية والنباتية والحرفية .

والأستاذ يعلم أيضاً أن التحريم ، لا الخلاف الفقهى ، هو الذى أوجد انعدام البعد الثالث .

ولا أظنه يجهل أيضاً أن العلماء أنكروا على من خالف ذلك من الأمراء كما أنكر أبو هريرة على مروان ، وكما أنكر بقايا الصحابة بالمدينة الصور

التى عملها الحجاج على الدنانير .

فنحن نقرر هنا أن الأصل في الشريعة الإسلامية تحريم تصوير الإنسان والحيوان هذا ما نعتقد أنه الحق وهو ما ترشد إليه الأدلة الشرعية .

وانواع من الصور مباحة

ونحن إذ نقرر هذا الأصل لا ندعى أنه باق على عمومه . بل إن الشرع الإسلامى الحكيم أباح أنواعاً من الصور لغلبة المصلحة فيها على المفسدة . والصور التى ورد الشرع بإباحتها تتلخص في الأنواع الآتية ، ونحن نذكر مع كل نوع منها ما نرى باجتهادنا أنه يصح أن يقاس عليه ، ونحن نتقبل النقد في ذلك ولا ندعى العصمة من الخطأ :

١ – النوع الاول :

أباح الشرع التعامل بالدينار البيزنطى وعليه صورة بارزة للامبراطور الرومى وعليه الصليب أيضاً . ولكن لما ضرب الدينار الإسلامى الغى ذلك منه .

فيقاس عليه إباحة :

(أ) التعامل بالنقد الوارد إلى البلاد الإسلامية ولو اشتمل على تصوير سواء أكان ذهباً أو فضة أو ورقاً أو غير ذلك .

(ب) استعمال الكتب النافعة التى ترد البلاد الإسلامية من الخارج وفيها من الصور ما ليس داخلا في نطاق الإباحة ، ما لم تخرج تلك الصور عن حدود الآداب واللياقة .

(ح) استعمال الأجهزة الفنية التى تستورد من الخارج وفيها صور وتماثيل لا تمكن إزالتها إلا مع أضرار بالأجهزة نفسها .

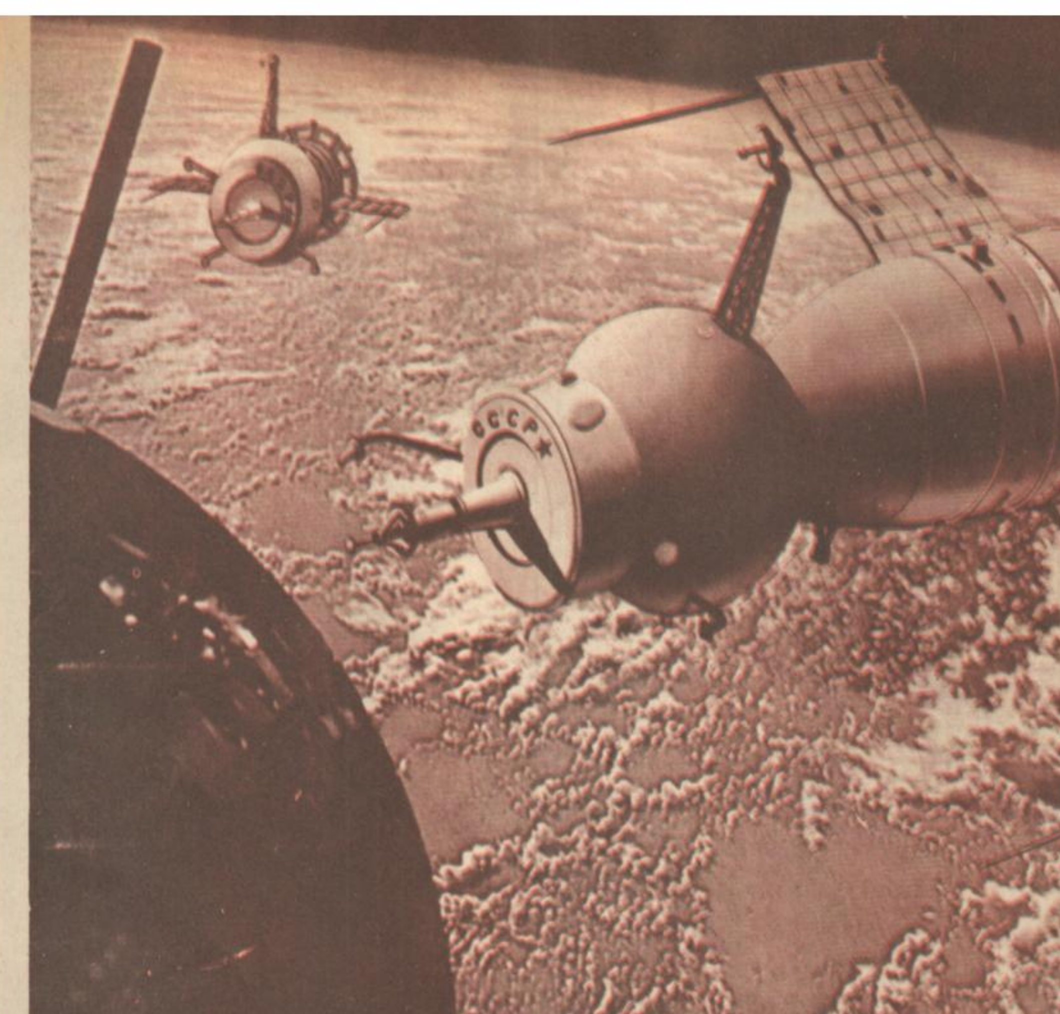
٢ – النوع الثاني :

أباح الشرع لعب البنات والغرض تعليم الأطفال وتدريبهم على حياتهم المستقبلة .

فيقاس عليه إباحة :

(أ) عمل واستعمال الصور التعليمية في الكتب الدراسية .

البقية صفحة ٢٨



استخدام الأقمار الصناعية للتنبؤ عن حالة الطقس

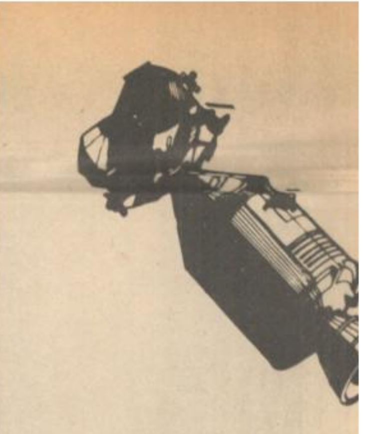
بقلم الأستاذ
محمد بنقسيلي

حتى وقت قريب لم يبد أن باستطاعة علماء الارصاد الجوية الحصول على الادوات التي يحتاجون اليها للتنبؤ عن حالة الجو ولمدد طويلة نسبيا وكان يبدوأن تذليل تلك الصعوبات العملية ضرب من المستحيل لها خطة تكاليفها وعدم توفر العناصر الفنية لكوادرها ولكن بعد اطلاق سبرتنيك(١) بدا اول شعاع امل لعلماء الارصاد الجوية .

والاقمار الصناعية صالحة بشكل مثالي لتستخدم كمنصات لرصد الجو فوجودها في مكان مرتفع فوق طبقات الجو مع دوران الارض تحتها يجعلها في وضع يمكنها من معاينة كل بقعة على سطح الارض ومنها البقاع التي لم يرها الانسان من بعد كما تقوم بالاضافة الى ذلك بجمع المعلومات من مناطيد السير الافقية والمنخفضة نسبيا ومن المحطات البحرية المنتشرة على سطوح المحيطات ومن ثم ارسال هذه المعلومات الى مراكز التنسيق لجمعها واستنتاج المعلومات منها وما أعظمه من عمل كان يحلم به علماء الارصاد الجوية اذ أن هؤلاء العلماء يهمهم أكثر ما يهمهم جمع المعلومات وبآن واحد من كافة أرجاء الارض لمقارنتها ولا يتوفر هذا الا بالقمر الصناعي والعقل الاليكتروني حيث ترسل هذه المعلومات الى مراكز المتابعة الارضية في كل من موسكو وملبورن وواشنطن .

اكتشاف العواصف والاعاصير

وفي عام ٦٧ تحقق امكانية الارسال الآلي للصور من أقمار الارصاد الجوية



فاستطاعت بذلك مراكز المتابعة ان تحصل على صور يومية للمشاهدات الجوية من الفضاء مع مسح شامل للعالم كله مرتين كل يوم فوتوغرافيا بالضوء العادي بالنار وبالاشعة تحت الحمراء في الليل ان هذا المسح الشامل والمعاينة لجو الارض يسمح بالتنبؤ في اكتشاف العواصف والاعاصير وتحديد مساراتها وتطورها بدرجة كبيرة من الدقة ثم ترسل هذه المعلومات الى البلاد المهددة بالاعاصير وبذلك تتجنب البلاد الصدمة والمفاجأة من الاعصار الذي هو السبب الاول في الكوارث الجوية والاشتراك في برامج الارصاد الدولي لا يتعدى المبلغ خمسة الاف دولار فقط وهو مبلغ زهيد حقا اذا ما قيس بالمكاسب التي يحققها وتستفيد الدولة المشتركة من الانذار المبكر بالعواصف والتنبؤات الدقيقة لبدء وانتهاء الرياح الموسمية والامطار الموسمية وكم في هذا من مساعدة للفلاحين على التقدير الواعي لانسب اوقات الزرع والحصاد والتسميد والحماية ولا يقدر مثل هذه الفائدة الا بلد زراعي ذو امطار ورياح موسمية مثل الهند وجنوب شرقي آسيا ومصر .

وتقدير قيمة هذا من الناحية البشرية والاقتصادية لدولة مثل الهند يعجز عن ارقى الاجهزة الخاصة بتنسيق المعلومات والبيانات فالفوائد التي تترتب على التصرف في الوقت المناسب واعطاء المعلومات للفلاحين عن طريق طرق الاعلام ـ راديو ـ تلفزيون ـ قد تصل تقديرها في بلد مثل الهند الى ١٦٠٠ مليون دولار سنويا هذا اذا لم يكن في الحساب الا الخسائر الزراعية ناهيك عن خسائر الارواح وتحسين الوقاية من الفيضانات والاشراف على النقل والمواصلات .

في رفع مستوى الكفاءة الزراعية

وبالاضافة الى ذلك فان تعاون كافة فروع العلم ليزيد في مردود الاقمار الصناعية فمن المتوقع ان تؤدي الدراسات المشتركة بين الفضاء ودراسات الطيف المتعدد الى رفع مستوى الكفاءة الزراعية في جميع انحاء العالم ولذلك بادرت وكالة الفضاء الامريكية « ناز١ » الى ايجاد لجان مشتركة بينها وبين وزارتي الزراعة والتجارة وكم سيكون الانسان سعيدا حين تصبح أزمة الطعام محلولة بسبب الكفاءة الزراعية المتطورة وعند ذلك تصبح مشكلة الجوع مشكلة تاريخية فقط وكذلك تقوم الاقمار الصناعية برصد حركات التيارات البحرية التي تحدد مسار الاسماك كما ترصد حركة الهائمات التي تتغذى الاسماك عليها وهي معها اينما ذهبت وبذلك نختصر ٥٠٪ من جهد الصيد بسبب المعلومات التي تؤديها الاقمار الصناعية لنا .

وفي وسائل المواصلات

ان رصد حركة الرياح والثلوج من اهم عوامل النقل اليوم وهي تعود على النقليات الجوية والبرية باعم الفوائد وكان من جرائها ان تجنبت السفن والطائرات أفدح الخسائر في عمليات النقل وخاصة بعد ان تضاعفت حمولات النقل في عام ٧٠ الى ثلاث اضعاف عنها في عام ٦٨ .

ولا بد للوصول الى هذا العمل العظيم من تكبير وتحسين للسفن والطائرات والخدمات المعاونة فستكون هذه الاقمار عنصرا رئيسيا في نظام شامل للعالم كله يجعل من الممكن للسفن والطائرات ان تمضي في سبيلها في امن وبكفاءة في اي مكان فى العالم .

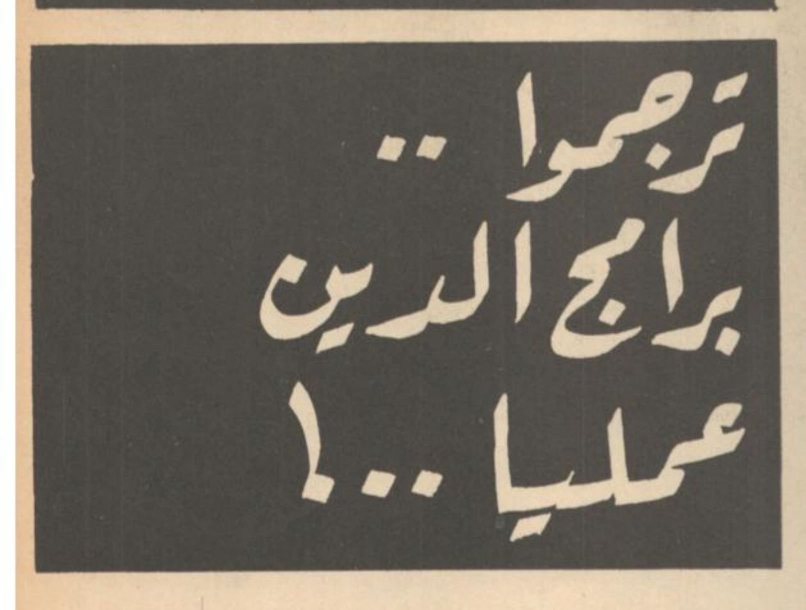
فاربعة اقمار منطلقة في فلك قطبي في اي وقت من الاوقات تكفي لاعطاء تحديد ملاحي آلي لموقع السفينة او الطائرة عند طلب بيانات من القمر الصناعي من اي مكان على الارض او فى الجو .

ومثل هذا التحديد الدقيق لموقع السفن في البحار خصوصا اذا اتخذت ممرات محددة في المناطق المزدحمة وللطائرات عبر الاجواء حيث تكون الحركة وافرة ومتزايدة يمثل قفزة كبرى في زيادة امان وتامين النقل .

وفي الجيولوجيا

والاقمار الصناعيةباجهزتها الحساسة باستطاعتها المساهمة في المسح الجيولوجي وفى الكشف عن المعادن والمياه تحت الارض وهذه الخبرات الفنية التي تجمع بين التصوير الجوي والاجهزة الكهرطيسية واجهزة قياس المغناطيسية والجاذبية كل هذه ادت الى اكتشافات هثيرة لترسبات سميكة من النيكل مانيتسوبا والى كشف بعض الخامات في تمنز باقيلم انتاريو وبرامج نازا الحالية تمتد الى تحضير برامج مسح جوي من بعيد في شكل قمر صناعي يرصد موارد الارض جملة واحدة .

م. بنقسلي



نشرتم في عدد المجتمع بتاريخ ٢٧ اكتوبر ١٩٧٠ بعنوان (ثم جاء .. دور الصلاة) وكان ذلك ردا على بعض المجلات التي ذكرتم انها عارضت مشروع اقامة الصلاة في المدارس .. ورأيت أن اضيف لما ذكرتم في تلك المناقشة الهادئة ... بعضا من اراء الغربيين الذين تتلمذ عليهم أولئك المعارضون ... اذ طالما اوضحت الصحافة الاسلامية ان المقلدين من امتنا ... لا ياخذون من الغرب سوى قشور حضارته ...

من الاسس التي يقوم عليها نظام التربية والتعليم الانجليزي ... التربية الدينية .. فقانون التربية الانجليزي لسنة ١٩٤٤ والمعمول به حتى الان ... قد قرر بشكل الزامي أن تبدأ المدرسة كل صباح بتلقين الاطفال التعاليم الدينية واقامة الطقوس الدينية الصباحية تحت اشراف مدير المدرسة ... وان على كل طفل ان يتلقى التعليم الديني في مدرسته وفق المذهب الذي يختاره والده ... وتغلق المدرسة التي لا تقوم بهذه الغاية على أكمل وجه .

(انه مما لا شك فيه أن غالبية الاباء الانجليز يرغبون أن يتلقى اطفالهم التعليم الديني ... مهما كان اهتمام هؤلاء الآباء بالدين قليلا في بيوتهم .. واذا ما سالتهم عن المبادىء التي يرغبون تلقينها لابنائهم لاجابوا : مبادىء وتعاليم المسيحية ـ جون بلاكي الانجليزي John Blakie

كما يقول Frobel فروبل الالماني (ان أية مبادىء تربوية لا تقوم على أسس دينية .. لا تعتبر مبادىء فعالة في المجتمع) . وهو يرى أن الانجليز بالذات (قد ادركوا ذلك عندما ذهبوا للاعتقاد بان اية فلسفة تربوية لا ترتبط بالقيم الروحية .. هي فلسفة غير متكاملة) .

لقد زرت نماذج من المدارس الانجليزية لمختلف المراحل .. ولمست ترجمة هذه النظرية حيث تبدأ المدرسة بصلاة صباحية ودرس ديني يشرف عليه مدير المدرسة أو مساعده ويشترك في الصلاة جميع المعلمين والمعلمات .. وفي بعض الايام يدعى الآباء للمشاركة في ذلك .

أما عن فعالية هذا التعليم ... فهو موضوع اخر .. اذ ما يحيط بالاطفال خارج أسوار المدرسة وحتى في البيت ... يتعارض مع كل ما يتلقاه الاطفال في المدرسة ... وحتى يصبح التعليم الديني فعالا .. فقد قامت بعض المدارس بتاليف الاسر الطلابية لتنفيذ برامج عملية مستمدة من التعاليم الدينية .. كزيارة المرضى ونوادي الكبار في السن .. وتقديم بعض الخدمات العامة المناسبة .

وبعد ، الا يمكن لمدارسنا أن تجعل من دروس التربية الاسلامية دروسا علمية وعملية .. يتلقون فيها المبادىء الروحية .. ويقومون بالشعائر الدينية ويربطونها بواقع الحياة ! لماذا لا تكون الصلاة في المدارس تجربة عملية لتعليم الاطفال معنى النظام والطاعة والمساواة في المجتمع ... الا يمكن اعتبار الصلاة نشاطا مرافقا للتربية الاسلامية .. كالنشاطات المرافقة للمواد الدراسية الاخرى !

اننا نامل ان يتطور تدريس التربية الاسلامية في الكويت ـ حيث الامكانات المادية ـ لياخذ الاطفال دورهم في ترجمة دروس التربية الاسلامية الى برامج عملية وخدمات عامة للمجتمع.. مهما كانت صغيرة ... خارج المدرسة لينشأ فيهم الشعور الاسلامي النبيل منذ نعومة الاظفار .

مع تحياتي وتقديري ...

المخلص
ابو المجد ـ عمان
الاردن

بــلاد
المسلمين



جامبيا
الدولة الواقعة على ضفاف النهر

موقعها واهميتها :

غامبيا عبارة عن لسان رفيع من الارض على جانبي نهر الغامبيا في غربي افريقيا ويبلغ عدد سكانها ٤٠٠,٠٠٠ نسمة وتبلغ مساحتها ٤٠٠٠ ميل مربع ولذلك فهي اصغر دولة في افريقيا من حيث عدد سكانها ومساحتها . ولما كانت غامبيا تتالف من قطعة أرض طولها ٣٠٠ ميل على طول نهر الغامبيا ولا يزيد عرضها عن ٢٠ ميلا في اوسع المناطق فانها محاطة من جميع الجهات تقريبا بجمهورية السنغال اللهم الا من جهة المحيط الاطلنطي حيث يوجد لها ساحل صغير في الغرب . ويبلغ عرض البلاد عند مصب النهر حوالي ثلاثين ميلا ولكن هذا العرض يتقلص في الداخل حتى يبلغ ١٥ ميلا .

يعتبر نهر الغامبيا الذي تسمى البلاد باسمه واحدا من ابدع المجاري المائية الصالحة للملاحة في أفريقيا . فهو ينبع من جبال الفوتاجالون في غينيا ويبلغ طوله ١٠٠٠ ميلا يجري كالافعى في جميع المناطق . ويبلغ عرضه ١٢ ميلا عند المصب ثم يضيق حتى يبلغ ثلاثة اميال عند باثرست. وهو نهر صالح للملاحة سفن المحيط مسافة تبلغ ١٥٠ ميلا حتى مدينة كانتاور وتستطيع السفن البخارية الصغيرة ان تسير مساحة اخرى تبلغ ١٤٠ ميلا الى اعالي النهر . ويعتبر المناخ في غامبيا أفضل مناخ صحي في غربي أفريقيا . ويتوفر في البلاد رعاية صحية ممتازة . والمناخ استوائي يتميز بالمواسم الجافة والمطرة التي تعم البلاد بين نوفمبر ومايو ثم بين يونيو واكتوبر على التوالي . ويبلغ متوسط سقوط الامطار سنويا حوالي . بوصة. والبلاد في معظمها عبارة عن غابات من والسافانا الا عند مستنقعات النهر .

سكانها :

ومعظم سكان غامبيا من اصل زنجي ، فالقبائل الرئيسية هناك هي ماندنجو ، فولاز ، ولوف ، جولاز . وبالرغم من انفصالهم عن السكان السنغال فيعتبر سكان كلا البلدين من اصل واحد . وهناك حركة من التنقل لا بأس بها عند الحدود وخاصة من المزارعين السنغاليين اثناء موسم محصول الجوز . وهناك عدد من الاوروبيين (حوالى ٥٠٠ شخص) يعمل معظمهم في الحكومة والمصانع الاجنبية ، كما أن هناك مستعمرة لبنانية مزدهرة الى جانب عدد كبير من اصحاب المحلات وتجار الماشية الموريتانيين .

وغامبيا بلاد اسلامية (تبلغ نسبة المسلمين فيها حوالى ٨٥٪ من السكان) تنتشر فيها المساجد في جميع المدن والقرى وسكانها يحتفلون بالاعياد الاسلامية الرئيسية ويهتمون بها أشد الاهتمام واعظمه ، لذلك كانت مواكب سيرهم الى الصلاة في هذه الايام مؤثره جدا . وتوجد في جونجار معابد للنساك المسلمين يتوجه اليها الحجاج والزوار . وينحصر السكان المسيحيون في مدينة باثرست وضواحيها . وهناك فئة قليلة من الوثنيين معظمهم من قبيلة الجولا .

ويبلغ عدد سكان باثرست ٣٠,٠٠٠ نسمة وهي عاصمة البلاد وميناؤها الرئيسي وهي مدينة زاهية نظيفة تقع على جزيرة عند مصب النهر وتتصل بالبلاد عن طريق جسر حديث. ومن مدن غامبيا الاخرى كانتاور وكروان ، وجورج تاون . واللغات السائدة في البلاد الانجليزية والماندنجو والولوف وغيرها من اللهجات الاخرى .

تاريخهـا :

وللبلاد تاريخ عريق يصل الى عام ٤٧٠ قبل الميلاد اي قبل الفي عام عندما زارها الفنيقيون واهل قرطاجنة واكتشفوا نهر غامبيا . وبين القرن الخامس والقرن الثامن الميلادي كانت معظم اراضي غامبيا والسنغال جزءا من امبراطورية غانا التي كانت عاصمتها في جمهورية مالي .

ثم اضمحلت هذه الامبراطورية فخلفتها مملكة السونجاي التي اصبح حكامها مسلمين وكان مقرهم عند مدينة تمبكتو . وقد قام السونجاي بنشر الاسلام بقوة عظيمة . وفي القرن الثالث عشر الميلادي جاءت قبائل الماندنجو من سهل الفوتا جالون في غينيا وبسطت سلطانها في مالي وسيطرت على حوض جامبيا بكامله . ثم تقلصت الامبراطورية المالية عند نهاية القرن السادس عشر وعاد حكامها الماندنجو الى بلادهم الاصلية . ورغم ذلك يسيطرون على جامبيا حتى اوائل القرن الثامن عشر .وفي اواخر ذلك القرن تغلغل حكام الفولا في البلاد وانشاوا امارات لهم في نيجيريا الشمالية .

وقد بدأ اكتشاف الاوروبيين لغامبيا عندما عبرت حملة برتغالية بقيادة الامير هنري الملاح مصب النهر في عام ١٤٥٥ ، وانشأ البرتغاليون

حطات صغيرة لهم على طول نهر .

تنافس الاستعماري :

وتسابق الانجليز الفرنسيون في المجيء الى امبيا بعد ان فتنوا بما ذكر ن ثروتها الخيالية ، وبداوا خوضون صراعا طول الامد سيطرة على المنطقة وفي عام ١٥٨ اكتشف الدكتور منجو رك نهر الغامبيا ومناطقها داخلية. والف الانجليز شركة جارية تدعى « المغامرون الملكيون » ثم قاموا ي عام ١٦٦١ باحتلال زيرة جيمس وهي جزيرة حصنة عند مصب النهر . خلفت شركة المغامرين لكيين الشركة الملكية الافريقية تي ظلت تمارس اعمالها تجارية حوالي قرن من زمان .

وفي عام ١٧٦٥ استولى تاج البريطاني على القلاع الحصون وظلت غامبيا مدة ١ عاما جزءا من المستعمرة بريطانية المسماة سينيغامبيا. كن في عام ١٧٨٣ اعطت ريطانيا جزءا كبيرا من هذه ستعمرة لفرنسا وعادت امبيا مرة ثانية تحت اشراف شركة الافريقية . الا انه عام ١٨٠٧ عندما صدرت

حة منع الاتجار بالرقيق دت بريطانيا الى الاستيلاء ى جزيرة جيمس لمنع تجارة رقيق كما استولت على جزيرة جول من رئيس كومبو نشأت عليها مدينة باثرست اصمةوسمتها باسم سكرتير ستعمرات البريطاني في ذلك ين . وفي عام ١٨٢١ حلت شركة الافريقية واصبحت ستعمرات البريطانيةفي غامبيا ا للتاج ولكن كجزء من يراليون التي كانت تسمى تعمرات غرب افريقيا في ك الوقت . واستمر الحال ك حتى عام ١٨٨٨ .

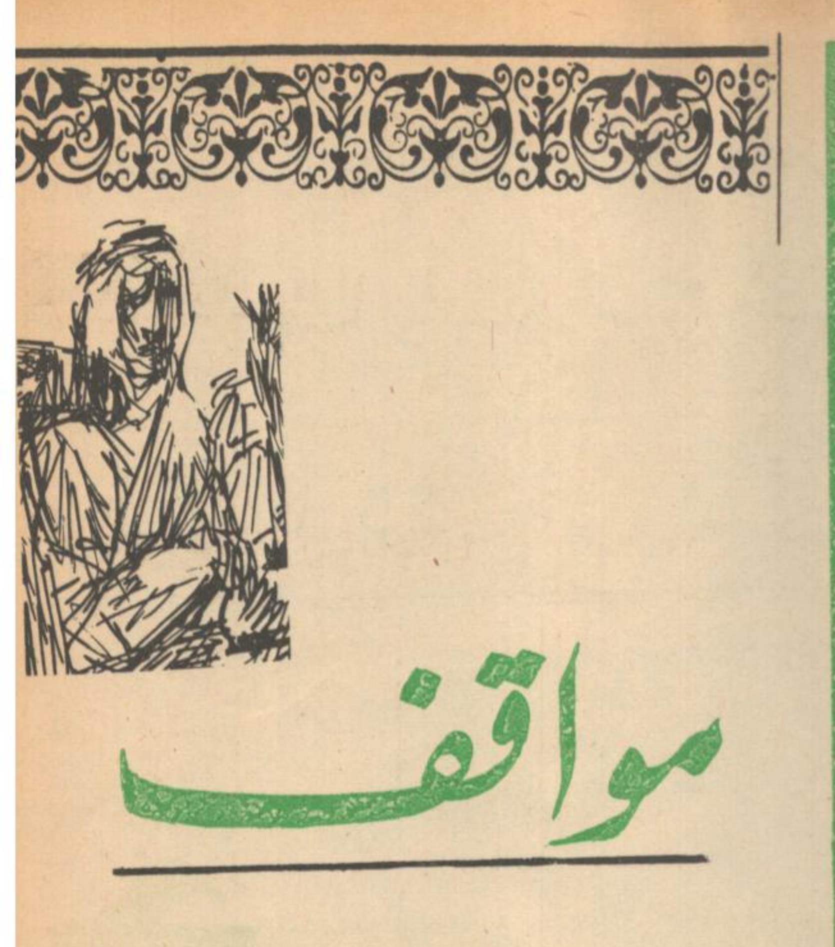
ظاهر ان بريطانيا تلكات في حتفاظ بغامبيا كمستعمرة د حاولت مرتين في عام ١٨٧٠ ١٨٧٦ ان تستبدلها ستعمرات فرنسية اخرى في بي افريقيا ، وفي كلتا المناسبتين لقي الاقتراح معارضة في البرلمان وفي غامبيا ولذلك عدلت عنه . وعادت غامبيا الى ما كانت عليه من قبل كمستعمرة تابعة للتاج البريطاني بعد ان عرفت حدودها باتفاقية عام ١٨٨٩ التي عقدتها انجلترا مع الفرنسيين الذين كانوا يسيطرون على بلاد السنغال المجاورة .

وفي اواخر القرن الثامن عشر واوائل التاسع عشر حدث صراع ديني مرير طويل بين المرابطة المتمسكين باسلامهم والسونتكيز الذين رفضوا الامتناع عن شرب الخمر وممارسة العادات الوثنية. وقد اتاح هذا الصراع الاهلي الاليم الفرصة لبريطانيا لتوسيع سيطرتها تدريجيا على البلاد كلها بابرامها معاهدات حماية مع رؤساء القبائل المتنازعة كانت اخرها في عام ١٩٠١ مع موسى مواو رئيس قبيلة فولادو . وفي عام ١٩٠٢ وبعد ان سيطرت بريطانيا على البلاد كلها قامت بتقسيمها الى « المستعمرة » التي تتالف من باثرست وضواحيها وجورج تاون وقطاعات صغيرة اخرى « والمحمية » التي تتالف من المناطق الاخرى وقسمتها اداريا الى اربع مناطق . ولقد انتهى هذا التقسيم بعد الاستقلال الذي تم في عام ١٩٦٥ .

الاستقلال :

تخلفت غامبيا قليلا في تطورها السياسي عن جيرانها. وفي الانتخابات العامة التي جرت في عام ١٩٦٢ فاز حزب الشعب التقدمي ورئيسه داودا جاوارا واصبح رئيسا للوزراء وقد تحقق استقلال الحكم الداخلي في اكتوبر عام ١٩٦٣ واصبحت البلاد مستقلة في فبراير عام ١٩٦٥ ضمن المجموعة البريطانية . وقد فشلت المحاولة التي جرت لاعلان غامبيا جمهورية لان المقترعين رفضوا ان يمنحوا هذه الفكرة اغلبية الثلثين اللازمين في الاستفتاء الذي عقد في نوفمبر من عام ١٩٦٥ .

« ابو انس »



مواقف

أكاد أؤمن بأن السيف والكتاب أنزلا معا من السماء .

جنبا إلى جنب منذ فجر الدعوة ضربة السيف وتعليم الكتاب كانتا تتحكمان في المسيرة .

المسلم الحق شهيد يمشى على الارض .

صفحات الاشراق في السيرة النبوية جولات بين غزوة وأخرى ومنازلات ومطاحنات وسيوف تشرب وتنحنى من الاثخان .

السيرة تعلمنا بأن الحق الاعزل حق يموت وبأن الكتاب لا ترفعه الا أسنة الرماح وذباب السيوف .

منطق المواجهة بين الدعوة واعدائها يتضح من خلال المواقف الدموية في صفحات السيرة العبقة .

يبرز الرسول صلى الله عليه وسلم بصورة القائد ولا ترى في كلماته أو تحركاته ظلالا – حتى ظلال – الواعظ الاعزل .

– من يأخذ هذا السيف بحقه ؟
– وما حقه يارسول الله ؟
– أن تشرب به العدو حتى ينحنى
– أنا آخذه يارسول الله بحقه .

حوار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو دجانة سماك بن خرشه يوم أحد .

يأخذ أبو دجانة السيف من يد الرسول الطاهرة. وكان ابو دجانة رجلا شجاعا يختال عند الحرب اذا كانت . اخرج عصابة له حمراء، فعصب بها رأسه وجعل يتبختر – نعم يتبختر – بين صفوف المسلمين . ينظر اليه الرسول فيقول : « انها لمشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموطن » . ذلك هو المنطق الاسلامى حين المواجهة بين قافلة الايمان وقطاع طريقها . في موطن النزال مع العدو ، حتى الخيلاء التي يبغضها الله يحبها الله عندما تكون في سبيله .

أما المسلم الحق فكما رأيته في السيرة ، رجلا شهيداً يمشي على الارض . هل رأيت شهيداً يمشى ؟ نعم انه المسلم ، اليك هو .

عمرو بن الجموح رجل أعرج شديد العرج . له بنون اربعة مثل الأسد يشهدون مع رسول الله المشاهد . يوم احد يريد ابناؤه حبسه ويقولون له : ان الله عز وجل عذرك. يذهب إلى رسول الله تخنقه العبرة وتحرقه الغيرة ويقول : ان بنى يريدون ان يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك فيه فوالله اني لارجو أن أطأ بعرجتى هذه في الجنة . فيقول له الرسول : أما أنت فقد عذرك الله فلا جهاد عليك. ويلتفت الرسول إلى ابناء بن الجموح ويهمس قائلا : ما عليكم ان لا تمنعوه ، لعل الله ان يرزقه الشهادة .

فخرج معه وكان دعاؤه قبل الخروج مع رسول الله : اللهم لا تردني . فاستشهد يوم احد .

الكتاب والسيف دوما معا فى المسيرة .

والمسلم شهيد يمشى على الارض .

فتى الخليج



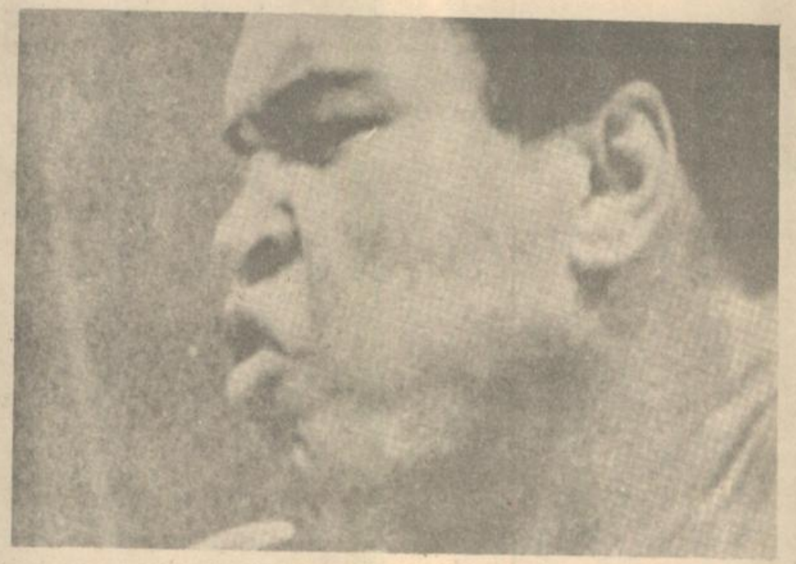
ماذا ينتظر فرايزر في مباراته مع محمد علي

البطل محمد علي ترتفع أسهمه بعد فوزه ال ٢٥ بالقاضية

ما ان انتهت مباراة بطل ابطال العالم في الملاكمة محمد علي مع الملاكم الارجنتيني اوسكار بونافينا حتى بدأ الصراع حول تنظيم مباراته القادمة مع جو فريزر بطل العالم الرسمي ... والصراع يتمثل في اي الولايات سيقام فيها اللقاء الكبير الذي سيشهد اقوى مباراة في تاريخ الملاكمة والصراع على اشده بين حديقة ماديسون سكوير في نيويورك ومرصد هيوستون تكساس ... ولكن للان لم يحدد بعد مكان وزمن هذه المباراة ... ويقدر خبراء الملاكمة ان يصل ايراد المباراة الى عشرة ملايين دولار .

محمد علي وبونافينا

شاهد جمهور الكويت من خلال شاشة التلفزيون المباراة مساء يوم الجمعة الماضي وعاش خلال خمس عشرة جولة على اعصابه رغم معرفته مسبقا بالنتيجة وذلك لان بونافينا كان ملاكما ليس كبقية الملاكمين الذين قابلهم محمد علي ... ومعروف ان بونافينا لم يهزم قط بالضربة القاضية ... وكما شاهدناه فقد كان ندا لمحمد علي وكانت له هجمات قوية ولكن كان البطل محمد علي اقوى منها حيث استطاع ان ينهك قوى خصمه حيث بدا على بونافينا الاعياء الكبير خلال الجولة الخامسة عشرة حيث كان وقوعه دليلا على الاعياء الذي وصل اليه نتيجة للخطة التي اتبعها محمد علي معه حيث يترك خصمه يقوم بعدة هجمات تنتهي بضرب يهرب منها فيفقد بونافينا توازنه وكاد يسقط على ارض الحلبة عدة مرات نتيجة ذلك .



محمد علي يغير طريقته

ومن الملاحظ خلال هذه المباراة ان محمد علي كلاي قد غير من طبيعة لعبه وخاصة انه بدأ يقابل ملاكمين لهم قوتهم وقدرتهم ... فقد عودنا كلاي ان يلعب مفتوح الصدر وذراعيه الى اسفل الا انه في هذه المباراة كان يضع ذراعيه على صدره ليحمي وجهه وصدره من ضربات الخصم .. ثم ان محمد علي كلاي كان يعتمد على الهروب دون الالتحام الا انه في هذه المباراة كان يلتحم مع خصمه حتى انه كان يضع ذراعيه على خصمه ويترك له ان يضربه دون ان يبذل مجهودا في الهروب منه ... وقد نشط محمد علي في اخر الجولة الثامنة وفي بداية الجولة التاسعة حيث كان محمد علي قد صرح بانه سوف يهزم خصمه هذا في الجولة التاسعة الا ان بونافينا كان اقوى من الجولات التاسعة وظل يلعب ويكابر نفسه حتى استطاع ان يصمد حتى الجولة الخامسة عشرة ... الا انه لم يستطع تكملتها وانهارت قواه ووقع ثلاث مرات متتالية حيث انهى الحكم المباراة قبل انتهاء الجولة الاخيرة بـ ٥٧ ثانية ./. ويفوز محمد علي بعد مباراة لم يلعب مثلها من قبل وبعد ان لعب مع ملاكم ليس كبقية الملاكمين وفاز عليه بجهد كبير .

من القادم

سوف يتقابل محمد علي

على لقب بطولة العالم مع جو فرايزر بطل العالم الحالي ومن المنتظر ان يكون اللقاء في اواخر شهر مارس القادم .. وكما قلنا بان العالم باسره ينتظر هذه المباراة التي ستلعب بين البطل الذي انتزع منه عرشه ظلما وعدوانا وبين بطل يتربع على عرش ليس من حقه ... وسوف تظهر هذه المباراة من هو البطل الحقيقي .

محمد علي يكلم فرايزر

قبل ان يغادر محمد علي الحديقة التي اقيمت فيها مباراته الاخيرة مع بونافينا تحدث الى فرايزر تليفونيا وقال له : لقد قضيت على بونافينا وفعلت به ما عجزت عنه انت في الجولات الـ ٢٥ التي لعبتها في مبارياتك معه سنة ١٩٦٧ و ١٩٦٨ وقد جاء دورك ... وسافعل بك افظع مما فعلت بثور الارجنتين .

وقال فرايزر : لقد شاهدت المباراة وانت محظوظ ان فزت بالضربة القاضية ، لولا ذلك لفاز عليك بونافينا بالنقط .. ان كفته في رايي «راي فرايزر» كانت ارجح وقد اعتبرته فائزا عليك في كل الجولات .

وقال محمد علي : ان « فبراير » ليس ببعيد ... وسواء لعبنا في مادسون سكوير او مرصد هاوستون فان مصيرك معروف ... سيحكم العالم على انني بطل العالم الحقيقي ... انني انتظر فبراير (اي موعد المباراة) بفارغ الصبر وذلك ليس لما سوف تدره المباراة من مال قد تتطلع انت اليه ، ولكن لاؤكد انني وحدي البطل .

هذا وقد صرح محمد علي بعد مباراته الفنية مع بونافينا (انا الاعظم ! انا الاعظم !)

وقال مدرب محمد علي ان محمد سوف يهزم فرايزر في اي وقت .

وقد علق فرايزر على المباراة بقوله (قولوا لكلاي ان عليه ان يضع في قدميه حذاء الرقرص !) فانه سيحتاج اليه ... وكان فرايزر قد شاهد المباراة في دائرة التليفزيون المغلقة .

محمدعلي وبونافينا وجها لوجه بعد المباراة

اجتمع محمد علي وبونافينا معا بعد المباراة في مؤتمر صحفي .. جلسا جنبا الى جنب .. في روح رياضية



السيد خليل علوش رئيس لجنة رعاية الشباب الفلسطيني يقدم كأس سداسيات كرة القدم للفريق الفائز

وبعد ان انتهت المباراة ـ ...ف كل منهما بكفاءة الاخر قال بونافينا لمحمد : انا ... لكنك البطل الاعظم .. افضل من فرايزر ولا ...ه ان يفوز عليك .

وقال محمد علي : لم اكن ...ف ان بونافينا بهذه القوة انه اقوى من كل من قابلت ... الان ..

واشار محمد الى ما قيل ... المباراة عن اثر بعده عن الحلقة وعن انه تنقصه اللكمات المؤثرة القوية .. قال : يكفي لنفي هذا انني فزت في الجولة الاخيرة بالضربة القاضية على لاعب لم يسبق لاحد ان فاز عليه بهذه الضربة في ٥٣ مباراة لعبها .

وكرر بونافينا .. ان الارجنتين بلدي ، وانا حريص على ان تكون فخورة بي .. انني لم اخذل الارجنتين .. لم اسقط .. كلما سقطت نهضت على الفور . انا قوى .. لكن كلاي البطل الاعظم .

وجه بونافينا الكلام لمحمد ضاحكا : انت لست فرخة .. وحين قلت ذلك عنك قبل المباراة كنت اقصد ان اداعبك واثيرك .

● بدا على محمد الاجهاد في المؤتمر الصحفي .. قال : انا محمد .. لقد ضقت بالملاكمة ، ولا اريد ان الاكم بعد الان . لقد فكرت هذا ثلاثمرات اثناء مباراة بونافينا : في الجولة السادسة قلت لنفسي انه سيفوز علي .. وفي الجولة التاسعة قلت : يبدو انه هو الذي سيفوز علي في هذه الجولة التي حددتها انا للفوز عليه .. وفي الجولة ١٢ ساءلت نفسي : ما الداعي لكل هذا ؟

● قال محمد ان مباراة بونافينا كانت عنيفة .. وانه اصبح متاكدا من انه لا يحتاج لاي مباراة اخرى للصقل .

سرة

ندوة الأسرة

الوضوء ...

الاب :

ندوتنا اليوم عن الوضوء لاهميته حيث لا تصلح صلاة بدونه .

الابن :

ما دليل مشروعية الوضوء ؟

الاب :

هناك ثلاثة ادلة فالدليل الاول القرآن الكريم لقوله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين . »

الابنة :

دعني يا والدي اذكر الدليل الثاني من السنة قال صلى الله عليه وسلم « لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ » .

الاب :

احسنت يا ابنتي اما الدليل الثالث فهو الاجماع فقد انعقد اجماع المسلمين على مشروعيته من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا

الام :

ولكن ما فضل الوضوء ؟

الاب :

ورد في فضل الوضوء احاديث كثيرة اكتفي بما يأتي :

عن عبد الله الصنابحي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه ، فاذا استنثر خرجت الخطايا من انفه ، فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه ، فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظافر يديه ، فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظافر رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة .

الابنة :

ولكن ما هي نواقض الوضوء ؟

الام :

ما ينقض الوضوء خروج شيء من احد السبيلين كالبول والغائط والريح والمني والمذي والودي .

الابن :

واضيف النوم المستغرق الذي لا يبقى معه ادراك ، وكذلك زوال العقل سواء بالجنون او الاغماء او السكر

الاب :

احب ان اسالكم : ما هي الامور التي يجب الوضوء لها ؟

الابنة :

يجب الوضوء للصلاة بمختلف فروضها وسننها كصلاة الفرض او النفل وصلاة الجنازة .

الام :

وهناك الطواف بالكعبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم الطواف صلاة الا ان الله تعالى احل فيه الكلام فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير.

الابن :

اما الامر الثالث فهو مس المصحف لقوله تعالى : « لا يمسه الا المطهرون» وقوله صلى الله عليه وسلم : لا يمس القرآن الا طاهر .

الاب :

صدقتم جميعا ولكن احب ان اضيف بعض الاحوال التي يستحب الوضوء لها وهي : عند ذكر الله عز وجل لحديث المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه

انه سلم على النبي صلى ا
وسلم وهو يتوضأ فلم يرد ع
توضأ فرد عليه وقال : انه ل
ان ارد عليك الا اني كرهت
الله الا على طهارة .
وكذلك الوضوء للجنب لقو
رضي الله عنها : كان النبي ص
عليه وسلم اذا كان جنبا ف
ياكل او ينام توضأ .
الوضوء قبل الغسل . ا
مما مسته النار لقوله صلى
وسلم توضئوا مما مست الن
ويستحب تجديد الوضوء عند
صلاة .
واخيرا الوضوء عند النو
النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضأ
للصلاة ثم اضطجع على شق
ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك
وجهي اليك وفوضت امري
والجات ظهري اليك رغبة ور
لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك
آمنت بكتابك الذي انزلت ونب
ارسلت فان مت من ليلتك ف
الفطرة واجعلهن آخر ما تت
والآن فلنقم جميعا فلنتوضـ
حديث رسولنا الكريم ثم نذهب

من الظلمات إلى النور

قصة فتاة أسلمت

دعت منظمة اتحاد الطلبة المسلمين في مدينة ابادان بنيجيريا مؤخرا الى حفلة اقامتها في احدى القاعات .. فتجمع جمهور غفير .. وبدأ الحفل .. فاذا بشابة تتقدم الى المشاهدين .. انها ابنة رجل من اكبر القساوسة في احدى مدن نيجيريا .. لقد هداها الله الى الاسلام .

وكان الترحيب عظيما من الجماهير .. واخذ بعض الاساتذة من كلية عبد الله بايرو يلقون كلماتهم .. فقالوا ان الاسلام دين الفطرة وهذه الفتاة عادت الى فطرتها السليمة .

ثم جاء دور الفتاة .. وكانت طالبة جامعية مستنيرة .. فشرحت للمستمعين كيف هداها فكرها الفطري الى البحث عن دين سماوي . فقالت بان اباها كان قد فشل في اقناعها بالعقيدة المسيحية . اذ كان يزعم لها بان الله قد انجب ابنا واحدا هو عيسى المسيح عليه السلام . فكانت تجيبه في صغرها ببراءة تامة بقولها : كيف تريدني او اومن برب يتزوج وينجب ويكون له من البنين اقل من الناس فانت نفسك لديك أكثر من سبعة ابناء .. كما ان الرب كما تعتقد ليس له الا ولد واحد وقد قتله الاشرار اليهود .. وهم لا يزالون يعيثون في الارض الفساد .

وقالت الاخت المسلمة الجديدة الايمان : بان اباها لم يجد جوابا على هذا التساؤل .. وتركها في شك من امر عقيدته المسيحية . فما كان منها الا ان تركت المذهب الاورثوذكسي واخذت تدرس المذهب البروتستانتي فلم تعجبها عقيدة التثليث . ولم يقبلها عقلها الناضج ، اذ كيف يكون الثلاثة – الله ، والابن والروح والقدس – واحدا وهو الله .

سمع الناس هذا الكلام المتفتح والمكاشفة القلبية الصادقة فاخذوا يبكون فرحا وسرورا ورضى بهذا الدين القويم .. وارتفعت كلمات «الله أكبر» من صميم قلوبهم .. وواصلت الفتاة حديثها فقالت :

لقد تقلبت وترددت على عدة كنائس واختلفت الى كثير من المذاهب فلم اجد فيها بغيتي . وفي يوم هياه الله لها حيث التقت باثنين من الطلاب المسلمين بجامعة ابادان . فشرحا لها الاسلام. وحثها كل منهما عن البحث عن كتب بالانجليزية تعرض هذا الدين . واعطياها عنوان مكتبة جامعة احمدو

بللو . فأخذت تزور المكتبة
الكتب المتوفرة فيها فوجدت
ضالتها . وأيقنت أن هذا
الحق . فآمنت به وصدقت
اسلامها في الكلية على
الطلاب . ثم رددت الفتاة
امام آلاف المحتفين بها واخ
وقد فاضت النفوس بالغبطة
بالدمع .
بقيت كلمة وهي ان الفتاة
تحب البحث والادب والكتاب
تهيأ لها الفرصة للكتابة عن
الدين بالانجليزية داعية الي
به . فسبحان الله العظيم
الد أعداء الاسلام أكبر مناص
هدى قلب عمر بن الخطاب ا
سبحان الله الذي هدى
ابنة القسيس الى دين الفط
صوتا يدعو اليه وينافح عن
ولكن .. هل يستغرب
دين كل سيرته عجائب ..
ولكن يا ليت قومي يعلمون
— أ

وصية أمّ لابنتها .. عند زواجها

خطب ملك من ملوك اليمن يقال له
...ارث بنعمرو ابنة لعوف الـكندي
...ت ذات حسب وجمال ، فلما حان
...تحمل الى بيت زوجها أوصتهـــا
... أمانة بنت الحارث فقالت : أي
... ، ان الوصية لو تركت لعقـــل
...ب ، أو مكرمة فى حســـب لتركت
... منك ولزويته عنك ولكن الوصية
...ة للعاقل ومنبهة للغافل . أي بنية
... لو استغنت المرأة بغنى والديها
...ة حاجتهما اليها لكنت أغنى الناس
... الزوج ، ولكن للرجال خلق النساء
...هن خلق الرجال . أي بنية : انك
...ارقت الحواء الذي منه خـــرجت
...كر الذي منه درجت الى وكر لم
...ه وقرين لم تألفيه فاصبح بملكه
... ملكا فكوني له أمة يكن لك عبدا،
...ظي عني خلالا عشرا تكن لك دركا
... . فأما الاولى والثانية فالمعاشرة
...لقناعة وحسن السمع له والطاعة
...في القناعة راحة القلب وحســـن
...ع والطاعة رأفة الرب . وأمـــا
...لثة والرابعة فلا تقع عيناه منك

على قبيح ولا يشم انفه منك الا طيب الريح واعلمي أي بنية ان الماء أطيب الطيب المفقود وأن الكحل احســـن الحسن الموجود . وأما الخـــامسة والسادسة فالتعهد لوقت طعامه والهدو عند منامه فان حرارة الجوع ملهبـــة وتنغيص النومة مغضبة .

وأما السابعة والثامنة فالاحتفـــاظ بماله والرعاية على حشمه وعيـــاله فان الاحتفاظ بالمال من حسن التقـــدير والرعاية على الحشم والعيال منحسن التدبير . وأما التاسعة والعاشرة فلا تفشي له سرا ولا تعصي له أمرا فانك ان أفشيت سره لم تامني غدره وان عصيت أمره أوغرت صـــدره واتقي الفرح لديه ان كان ترحا والاكتئاب عنده اذا كان فرحا ، فان الاولى من التقصير والثانية من التكدير . واعلمي انك لن تصلي الى ذلك منه حتى تؤثري هواه على هواك ورضاه على رضاك فيمـــا أحببت وكرهت والله يخير لك ويصنع لك برحمته . فلما حملت اليه غلبت على أمره وحظيت عنده .

صيدلية البيت

تحتوي على :

١ ـ أربطة جراحية .
٢ ـ مشمع لصاق .
٣ ـ غسيل للعيون .
٤ ـ محلول مركركروم ٢ ٪ للجروح
٥ ـ باكيت قطن طبي صغيرة .
٦ ـ محرار طبي لقياس الحرارة .
٧ ـ محلول الديتول .
٨ ـ غرغرة للفم .
٩ ـ مسح للفم .
١٠ ـ مرهم للحروق .
١١ ـ مرهم اسود .
١٢ ـ مسحوق السلفا للجروح .
١٣ ـ مرهم للعين .
١٤ ـ باكيت لنت طبي صغير .
١٥ ـ باكيت شاس صغير .
١٦ ـ دواء لتسكين ألم الاسنان .
١٧ ـ جيوب اسبرين للكبار .
١٨ ـ جيوب اسبرين للاطفال .
١٩ ـ حقنة شرجيه صغيرة وكبيرة .
٢٠ ـ حبوب ضد الاسهال .
٢١ ـ لبان ملين .
٢٢ ـ كيس ماء حار
٢٣ ـ كيس ثلج .
٢٤ ـ شفاطة للحليب .

اعداد الصيدلي الكيماوي
عبد الستار الصابونجي

معنا على الطريق

السيد رئيس تحرير مجلـــة المجتمع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أعرب لكم عن تقديري العميق لهذه المجلة « المجتمع » وما هي الا شعلة من نور نتطلع اليهـــا مع زميلتها البلاغ .. لما فيها من الهداية الى سواء السبيل ونشر طريق الاسلام على صفحات هذه الجريدة رغم كـــل الظروف التي تحيط بها .. لتبين طريق الحق .. « سنريهم آياتنا في الآفـــاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق »

ويسرني أن أدعوك أيتها الاخــت المسلمة أن تطلعي على هذه الصحيفة .. التي أنصح كل فتاةمسلمة باقتنائها وتحاول أن تقرأها لما فيها من الفقه والخيرات والبركات والهداية ..

هذا فضلا عن « صفحة الاسرة » التي تخصصها لك لما فيها من نصائح تقدمها للمرأة وتوجيهات خاصة . . فمثلا يا أختاه ..

في وقت تكمم فيه أفواه أهل الحق وتغلق فيه صحف دعاة الاسلام أو تهدد بالاغلاق .. عشرات الصحف والمجلات الخليعة الماجنة تتعهد هذا الجيـــل بكل ما يفسد عقيدته وخلقه وتمده بكل ما يقتل أخلاقه .. فان نساءنا وبناتنا يلهثن وراء كل ما يفسد حياتهن دون النظر أو البحث عن الطريق الـــذي يهديهن الى نور الله تعالى .. فلتتحرك مشاعرنا يا أختاه ولنقاطع تلك المجلات التي لا تليق بالمسلمات المؤمنات . . فهي تعمل لالهائنا وافسادنا فالطريق .. أختاه .. بين وواضح كل الوضوح لمن أراد التفكير ولمن أراد الفوز في الدنيا والآخرة .. هما طريقان طريق الله .. وطريق الشيطان .. اسلام .. أو لا اسلام فعلينا يا أختاه أن نفكر بانقاذ أنفسنا .. للرجوع الى الله.. للقرآن .. فبالاسلام وحده سننتصر وبدونه ستتوالى علينا الهـــزائم والنكبات حتى نعـــود اليه .. « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم »

نذير

« وكم أهلكنا من قرية كانت ظالمة ، وأنشأنا بعدها قومـــا آخرين . فلما أحسوا بأسنا اذاهم منها يركضون » .
صدق الله العظيم

(التصوير بين الحل والتحريم)

(ب) عمل واستعمال الصور التعليمية في كتب الطب والحيوان والزراعة وحياة الشعوب ودوائر المعارف وكتب اللغة ونحو ذلك .

(ح) عمل واستعمال التماثيل ذات الأبعاد الثلاثة أو البعدين لتشريح الإنسان أو الحيوان . وفي المتاحف بغرض التعليم .

٣ ـ النوع الثالث :

ورد أن عائشة شقت نمرقة فيها تصاوير غضب النبي لتعليقها إياها . وبعد شقها جعلت منها وسادة أو وسادتين .

فيقاس عليها :

استعمال ـ لا عمل ـ الأبسطة والوسائد والفرش المحتوية على صور إذا لم تخرج عن حدود الآداب . ولم تعلق في مكان بارز .

٤ ـ النوع الرابع :

ورد أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعمل المرآة . ومن المعلوم أن المرآة آلة مصنوعة ترى فيها صورة طبق الأصل المواجه لها .

فيقاس عليها :

عمل واستعمال الصور المعكوسة (الفوتوغرافية) وسواء أكانت بالألوان أم بالأسود والأبيض فقط . على أن لا تنصب في المجالس والأماكن البارزة .

٥ ـ النوع الخامس :

صور غير ذوات الأرواح من مناظر الظواهر الطبيعية أو المصنوعات وماعدا ذلك يبقى على أصل التحريم وسواء كان الرسم بالقلم الرصاص أو بالأصباغ المائية أو الزيتية أو النحت أو بغير ذلك من الطرق . وسواء قصد به الذكرى أو الفن أو الزينة أو التعظيم أو غير ذلك . وهذا التحريم يتفاوت بحسب المعاني الآتية :

١ ـ الصور ذات الأبعاد الثلاثة أشد تحريماً من ذات البعدين .

٢ ـ الصور الكاملة لإنسان أو حيوان أشد تحريماً من الناقصة .

٣ ـ الصور المعلقة أو المنصوبة أشد تحريماً من الملقاة أو الخفية .

٤ ـ الصور المصنوعة بتشكيل الفنان أشد تحريماً من المأخوذة بانعكا
الأشعة الضوئية .

٥ ـ صور المعظمين دينياً أوسيا
أشد تحريماً من صور أشخاص عادي

٦ ـ الصور كرموز مذه
(كالنسر والثور والأسد)
أشد تحريماً من صور عادية .

٧ ـ الصور المنافية للآدا
والأخلاق
أشد تحريماً من صور غير منافية لذل

وواجب المسلم فرداً أو هيئة
يتخلص من كل ما يحرم الشرع ع
واستعماله من الصور والصلبان
تخلص منها المجتمع الإسلامي الأ
في دور العبادة والشعارات والنق
والمنازل والأماكن العامة .

والله أعلم .

محمد سليمان الأشق

قانون التعليم العالي

• وافقت لجنة التربية والارشاد والثقافة في مجلس الامة على مشروع قانون بتعديل قانون التعليم العالي فى الكويت وقد افادت مصادر اللجنة انه تقرر تجميد البحث في مشروع الاقتراح المقدم من بعض أعضاء المجلس والخاص بالسماح لحامل الثانوية العا
من ابناء الكويت بدخ
الجامعة الكويتية دون التقي
بنسبة درجاته .



ول الانتخابات :

النيابة أمانة !

● سئل احد وجهاء القوم ،
ن لهم عصبية كبيرة لدرجة
له لان ينجح بعصبيته
، فضلا عن دينه وخلقه ،
رة امواله : لم لم ترشح
سك ؟!

ـ فاجاب على الفور : ولو
يؤخذ بنظام التعيين
دنا ما قبلت ..!

● قلت له : ولماذا ترفض
ابة او عضوية مجلس الامة
هذا الحد ؟

ـ قال : يا اخي انها تكليف
شريف ، انها مسئولية
خمة ، انها رعاية الامة في
دتها وخلقها ، في معاشها
نها ، في راحتها وجهادها .
جهاد كبير للنفس ولهذه
ضاع والنظم التي تخالف
يعتنا ، وهي كذلك جهاد
الاعداء الذين يدوسون
سنا ، وضد الفساد في كل
ن ..

● قلت له : يا اخي لقد
خمت المسئولية ؟

ـ قال : اما قرات حديث
سول الله صلى الله عليه
سلم لابي ذر الغفاري حينما
فق عليه وهو يطلب منه ان
تعمله « يا ابا ذر انك
يف ، وانها امانة ، وانها
القيامة خزى وندامة ، الا
اخذها بحقها ، وادى الذي
ه فيها »

● اختصرت الحديث معه ،
ركت انه رجل على حق
ف قدر نفسه « ورحم الله
ا عرف قدر نفسه »

المال الذي يوزعه المرشحون
جماهير الناخبين حرام مع
يوزع بمعرفتهم ويؤخذ
حلالهم برضاهم ؟

ـ حرام لانه شراء للضمائر
ذمم ، فضلا عن انه يفوت
حث في شخص المرشح عن
لاحيته من عدمها ، فضلا انه
نع على الناخبين بعد ذلك
اسبة النائب او مطالبته لانه
ن قد اشتراهم وهو حر
ا اشترى ، وهو كذلك
د عن ساحة النيابة الاكفاء
م فقراء ..!!

ويعتبر حينئذ نوعا من الرشوة من الحكم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله « الراشي والمرتشى والرائش » الدافع والاخذ والوسيط !! ولا يعتبر بيعا حلالا لان البيع لا يرد الا على الاموال والصوت ليس بمال لان البيع عما عرفه الفقهاء « مبادلة مال بمال » ولانه ليس اجارة لان الاجير هو الذي يأخذ مقابل قيامه بالمنفعة لا ان يدفع هو ..!!

ـ وهو كذلك ليس هدية لان الهدية الجائزة شرعا لمن يتبادلون الهدايا فيما بينهم .! ان اخذها حرام واكلها سحت ، ودفعها حرام كذلك .

حول زيادة راتب عضو مجلس الأمة

● وافق مجلس الامة على مشروع قانون يقضي بزيادة راتب عضو مجلس الامة من ٣٠٠ دينار الى ٥٠٠ دينار شهريا كما وافق المجلس ايضا على مشروع القانون الخاص بزيادة الضريبة على شركة نفط الكويت من ٥٠٪ الى ٥٥٪ اسوة بالدول المصدرة للبترول وهي ايران والعراق والسعودية التي رفعت نسبة الضريبة فيها بواقع ٥٪ بالاتفاق مع شركات النفط العاملة فيها .



برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء جرى بعد ظهر اليوم افتتاح مصانع شركة مطاحن الدقيق الكويتية بالشويخ وحضر حفل الافتتاح سعادة رئيس مجلس الامة ونائب رئيس المجلس وعدد من الوزراء والدبلوماسيين والرسميين ورجال الاعمال والصناعة .

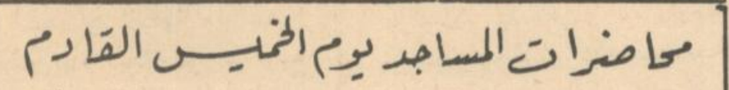


● ذهب وفد من « بدو » المنطقة الى احد المرشحين في ديوانيته وقالوا له : لقد جئناك لا نبتغي ما لا كما يفعل الاخرون ايمانا منا بحرمته !! وانما جئناك ناخذ العهد عليك ان تعمل لاقامة شريعة الله وتنفيذ قانونه اذا ما نجحت باذن الله وان تقف ضد كل محاولات او مشاريع ضد ديننا ..!!

● استغرب المرشح قائلا : انكم اول ناس تأتونني لا تطلبون مالا باسم الزكاة تارة وباسم حاجة « الربع » تارة اخرى وكشف لهم باشمئزاز لمن يأتون اليه بهذه المطالب .!!
ثم قال : هذا ديننا وذلك جهادنا ..
وودعهم بابتسامة وفرح .. راجيا رؤيتهم باستمرار .!!

ميثاق مع المرشحين !

● يقوم وفد من شباب منطقة الصليبخات المثقف الواعي باعداد بيان عن مطالب اهالي المنطقة على المستوى الخاص بها ، ومستوى الدولة والمستوى العربي والاسلامي والعالمي .. ليجمعوا عليه التوقيعات في زيارة توعية للافراد .. ليقدموه عهدا وميثاقا بينهم وبين المرشحين ، ليلتزموه اذا ما قدر لهم النجاح ويكون وثيقة محاسبتهم بمقتضاه .. فتهانينا ومباركتنا لوعي الشباب الناهض في الصليبخات .



محاضرات المساجد يوم الخميس القادم

المسجد	المحاضر
عبدالله العثمان ـ النقرة ...	الشيخ حسن مراد مناع
عبد الرحمن بن عوف ـ خيطان ...	الشيخ عبد المنعم ثعيلب
علي الشعلان ـ العاصمة ...	الشيخ احمد جلباية
فهد السالم ـ السالمية ...	الشيخ حسن ايوب



نحن بمسيس الحاجة إلى مثل هذه المجلات

شوبرم ، كيرالا ، الهند

من ت.ك كونهي احمد المولوي امير حلقة شوبرم من حلقات فرع الجماعة الاسلامية الهندية بكيرالا الى سيادة رئيس تحرير مجلة المجتمع الغراء الاسلامية أطال الله بقاءه ذخرا للاسلام والمسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : —

تحية طيبة خالصة عاطرة اسلامية من أخ محب لكم في الله —

وبعد فقد تأتى لي ان اطلع على بعض الاعداد من مجلتكم الغراء المجتمع فاعجبتني جدا وسرني ان يوجد مثل هذه المجلة في وقت مثل وقتنا الراهن واشد ما أعجبني ما وجدت فيها من القوة والحزم والحق الناطق ووقفتها الجريئة ضد الافكار غير الاسلامية وضد الاوضاع القائمة التي تخالف تعاليم الشريعة الاسلامية السمحة وهي بحق تخدم الاسلام والمسلمين بموضوعاتها البناءة التي تحارب المذاهب الهدامة والتيارات الفاسدة وقد ظهرت بمثابة الشعلة المضيئة في وقت اطبقت على أمتنا دياجير الظلام .

ونحن — يا اخانا الفاضل — في هذه الديار النائية بمسيس الحاجة الى مثل هذه المجلات التي تجعلنا على وعى وبصيرة وتحليل متزن للاحداث التي تمر بالامة الاسلامية بصفة خاصة والاحداث العالمية بصفة عامة والتي تساعدنا — بمقالاتها الفائقة ايمانا وأملا — على القيام بواجبنا نحو الدعوة الاسلامية على اكمل وجه وادائها حق الاداء — .. وقلما تصل الينا مثل هذه المجلات .

فنرجوكم يا سيادة رئيس التحرير — ارسال هذه المجلة الينا بنظام وبدون توقف وان تكرمتم بذلك فسوف تكون ولا شك خدمة جليلة في سبيل توعية المسلمين في هذه البقاع ان شاء الله — كما نرجوكم ان تفيدونا ان تفضلتم بذلك .

واخيرا ندعو الله ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه ويسدد خطانا ، وجزاكم الله خير الجزاء على هذا المجهود في سبيل اعلاء كلمته وحيا الله جهودكم المباركة واعانكم على السير قدما في اعداد امتنا فكريا ومعنويا وغرس مقوماتنا الاسلامية في القلوب من جديد وصلى الله تعالى على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم المخلص : كونهي احمد

●● نشكر الاخ المولوي على اهتمامه بأمر الاسلام والدعوة اليه . كما نشكره على ما أبداه من شعور طيب نحو الجريدة ونرجو الله أن نقوم بما فرضه علينا من واجب نحو الاسلام والمسلمين .

● أما أعداد الجريدة فسنرسلها ان شاء الله .

لنبحث الأسباب

الأخ الفاضل رئيس تحرير صحيفة المجتمع . . .

عليكم من الله السلام والرحمة والبركات . . . وبعد :

لقد ارسل الله رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ، فآمن به من آمن وكفر به من كفر — والذين آمنوا تعرضوا لأنواع البلاء والفتن فما زادهم ذلك إلا إيماناً بعد إيمانهم ، ومن ثم ولى عهد الجاهلية وجاء عهد الإسلام عهد الانتصارات ، عهد الخير والسلام حيث تجب العبودية لله وحده وتحط كل أنواع الطواغيت ، واليوم وفي هذا العصر عادت الجاهلية نفسها التى جاء إليها الاسلام فقضى عليها جاءت تلك الجاهلية ولكن بنمط جديد فلم يعد للأخلاق ولا للقيم ولا للحق وزنا .. وعادت عبودية البشر للبشر وتقديس الناس للناس وأصبح المؤمن غريبا فالقابض على دينه كالقابض على الجمر وطوبي للغرباء . وأندفعت التيارات الجارفة من الشرق والغرب لتأخذ معها كل الذين وقفوا في طريقها فانتشر الفساد وعمت الفوضى وتبلبلت العقول — والذى يعلن إيمانه كان مصيره الموت

أو السجن أو التعذيب — وارت
الطواغيت لينفذوا اوامر سادا
وتركوا ما أنزل الله واستعاضوا ع
بأسماء براقة وشعارات كاذبة
فتوالت علينا الهزائم والنكبات
كل جانب ومن كل حدب وصوب
وأصبحنا نتخبط يميناً تارة ويسا
تارة أخرى وأصبح شبابنا عبيـ
لأهوائهم وشهواتهم لا يصلحو
لدين ولا لدنيا . وأصبحنا رجعي
برجوعنا إلى عهود الجاهلية الأول

ولآن لنبحث الأسباب الـ
سببت ذلك فنجتنبها ، طبعاً لا يو
هناك إلا سبب واحد هو ابتعادنا
الله واستبدال دين الله بقوانين وض
من صنع البشر وعبادتنا لبشر م
لا يملكون نفعاً ولا خيراً .

إذاً لنرجع إلى الله ولنجعل العبو
له وحده ولنرفض كل مبدأ سو
دينه وكل قانون سوى قانونه —
ذلك فقط يتحقق وعد الله(ولا
ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن ك
مؤمنين) وبشر الصابرين .

المخلص — نزيه عبد ا
المحرق — البحرين

تعارف

الاسم : محمد عمر طه الصافي
الهواية : قراءة مجلة المجتمع وم
سعد
السن : ١٥ سنة
العنوان : المملكة العربية السعو
جيزان — بوفيه السلام جانب ال
شارع الملك عبد العزيز

●●

الاسم : حسن عمر العطاس
العمر : ١٨ سنة
الهواية : جمع الطوابع والصو
والمناظر والمراسلة
العنوان : جيزان — السـو
الكبير — دكان عمر حس
العطاس ومنه الى حسن ع
العطاس .
المملكة العربية السعودي

صحيفة الوعي الديني..

أخي العزيز مما يشرح صدري ان اكتب لكم هذه الرسالة الاولى من اعماق القلب انها رسالة متواضعة في هيكلها ورسمها وقالبها .

انني اشكر اسرة هذه المجلة وعلى راسها رئيس التحرير اذ انكم كثيرا ما اتحفتمونا بمواضيعكم القيمة التي حاول من يهمه الامر صدها ولكن عناية الله اكبر من ذلك وياحبذا لو كان في كل بلد اسلامي صحيفة مثلها لنشر الوعي الديني بيننا معشر المسلمين كما أحبذ أن تزيدوا وتوسعوا في نطاق هذه المجلة من مواضيع شتى لانها هي الصحيفة الحرة في الوطن العربي التي لا تمت الى سياسة التزلف بشيء .

هذا وارجو ان لا تنشروا كثيرا من المواضيع ذات الصور التي تشوه سمعة الصحابة رضوان الله عليهم كما فعلتم مع حب رسول الله اسامة بن زيد في هذا العدد (شعبان) كما أنني سأكون بعون الله مراسلكم باستمرار . وارجو ان تحاولوا نشر هذه الصحيفة في كل بلدان العالم .

عبد الله بخيت الرفاعي
المدينة — الجامعة الاسلامية

● شكرا لك يا أخ عبد الله على ما اشرت اليه ونرجو أن تحظى الاعداد القادمة بتقديرك وثقتك .